IUG Journal of Islamic Studies
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-5201
P-ISSN: 2410-8715
IUGJIS
Vol 31, No 4, 2023, pp 146 -181

Received on (23-11-2022) Accepted on (05-04-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJIS.31.4/2023/7

Book of the Abrogator and the Abrogated by Imam Abd al-Rahman bin Mahdi, who died in the year (198 AH), an analytical, descriptive, and critical study.

Iaeed Abdullah Al-Saifi[*1], Prof. DR. Nafez Hussein Hammad[*2]
Department of Hadith and its sciences -Faculty of Usoul Edden - The Islamic University of Gaza
[*]Corresponding Author: iaeed1989@gmail.com

Abstract:
This research dealt with a study of a valuable and very valuable book - investigated and served at the Islamic University in Gaza City in the doctoral program - by the great Imam Abd al-Rahman bin Mahdi who died in the year (198 AH) and its title: (The Copyer and the Abrogated) - Qasim bin Asbagh on the authority of Muhammad bin Waddah on the authority of Musa bin Muawiyah Samadhi on the authority of Abdul Rahman bin Mahdi.
And the book has nothing but a unique and precious copy transmitted from a copy owned by the Commander of the Faithful Abdullah bin Abd al-Rahman al-Andalusi, and the fate of this copy became the family of the Turkish Mufti Suleiman bin Mustafa Effendi, who inherited it to his daughter Amina, who endowed the copy for God Almighty and for the sake of the children and grandchildren, as it was written in her hand.
Among the most prominent results that appeared were the existence of books by Imam Ibn Mahdi, the validity of the book's attribution to him, the knowledge of his sheikhs in this book, and the number of narrations he narrated from them, as well as the narrations that were quoted from Ibn Mahdi, which are in this book.
Keywords: The transcribed and the abrogated - Ibn Mahdi – investigation.

كتاب الناسخ والمنسوخ للإمام عبد الرحمن بن مهدي المتوفَّى سنة (198هـ). دراسة تحليلية وصفية نقدية

عيد عبد الله الصيفي [1]، أ.د. نافذ حسين حماد [2]
قسم الحديث الشريف وعلومه- كلية أصول الدين- الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين [1,2]

الملخص:
تناول هذا البحث دراسة لكتاب نفيس وقيم جدًّا - يُحقق ويُخدم في الجامعة الإسلامية بمدينة غزة في برنامج الدكتوراه- للإمام الكبير عبد الرحمن بن مهدي المتوفَّى سنة (198ه) وعنوانُه: (الناسخ والمنسوخ) - رواية قاسم بن أصبغ عن محمد بن وضاح عن موسى بن معاوية الصُّمَادِحِيّ عن عبد الرحمن بن مهدي؛ والكتاب ليس له إلاَّ نسخةٌ فريدة نفيسة منقولة عن نسخة مملوكة لأمير المؤمنين عبد الله بن عبد الرحمن الأندلسي، ومآلات هذه النسخة صارت إلى عائلة المفتي التركي سليمان بن مصطفى أفندي الَّذي وَرَّثَها لابنته أمينة، والتي أوقفت النسخة لله عزوجل ثم "ولأصلح الأبناء والأحفاد" كما كتَبَتْ بيدها.
ومن أبرز النتائج التي ظهرت وجودُ كتب للإمام ابن مهدي، وصحَّةُ نسبة الكتاب له، ومعرفة شيوخه في هذا الكتاب، وعدد المرويَّات التي رواها عنهم، كذلك المرويات التي نقلت عن ابن مهدي وهي في هذا الكتاب.
كلمات مفتاحية: الناسخ والمنسوخ–ابن مهدي–تحقيق.

المقدمة:

الحمد لله مانحِ الأعلاقِ، وفاتحِ الأغلاق، معزِّ الحقِّ ومُدِيلِه، ومذلِّ الباطلِ ومزيلِه، والأمرُ له والخَلْقُ بيديه، والاستعانةُ به والتفويضُ إليه.

وصلى الله على أتمِّ بريَّتِه خيرًا وفضلًا، وأطيَبِهم فرعًا وأصلًا، وأكرمهم عُودًا ونَجْرًا، وأعلاهم مَنصِبًا وفخرًا.

وعلى آله الذين عظَّمهم توقيرًا، وطهَّرهم تطهيرًا، وعلى الصحابةِ مقاليد السعادة ومفاتِيحها، ومَجَاديحِ البركة ومصابيحها، أعلام الإسلامِ، وأمانِ الإيمان، الطيبين الأخيار، والطاهرين الأبرار، أمَّا بعدُ،

أسباب البحث: منَّ الله بفضله وكرمه بالوصول لمصوَّراتِ مجلَّدٍ احتضنَ كتبًا قيمةً نَفِيسةً فريدة، مالِكُها من أهل العلم الراسخين المفتي الفقيهُ الحنفيُّ القاضي سليمانُ بن مصطفي بن حسين بن مصطفى أفندي من أولاد السيد الشريف الجرجاني[1]، وهذا المجلد وصل بالميراث للسيدة أمينة بنت مصطفى أفندي، وقيَّدَتْ ذلك على هذا المجلد بقولها: "ممَّا أنعم الله عليَّ من ميراث والدي السيد سليمان أفندي ...هذا الكتابُ المستطابُ مِلكٌ بلا شبهة".

والدُ هذهِ السيدة أمينة مفتي مدينة سبارتا التركية، وله مكتبة خاصة كثيرة النفائس وهي أيضًا ميراثٌ عن أجداده، وجميعُ هذا المكتبة آلَتْ إليها وقد جعلتْها وقْفًا على أولادها من زوجها العلامة عمر بن إبراهيم أفندي وقد ذكرت ذلك في العديدِ من الكتب وهم:" أسعد وسلمان الرشيد وعلي الأمين".

تحوَّلَت هذه المكتبة عَبْرَ الزمن لوقفٍ معتبرٍ في خان كتب السيد درويش محمد باشا الموجود في دار الخلافة العَلِيَّة بمدينة القسطنطينية، وهي اليوم محفوظةٌ في مكتبة مدينة قونيا التركية، وجلُّها في مجموعة تسمَّى "بوردور" نسبة لمدينة سكَنَتْها السيدة أمينة مع زوجها وقد نَسَبَتْ زوجها إليها فكُتِبَ في الوقف :"ثم لِزَوجِي العالم عمر أفندي البُورديريّ" ، وفي هذه المكتبة المجلَّدُ الذي فيه كتاب الناسخ والمنسوخ للإمام عبد الرحمن بن مهدي –رواية قاسم بن أصبغ عن محمد بن وضاح عن موسى بن معاوية الصُّمَادِحِيّ عن عبد الرحمن بن مهدي– (2)، وكتابُ ابن مهدي منسوخ في آخر شهر ذي الحجة سنة سبعمائة، من أصلٍ عتيقٍ؛ وهذا الأصل ملك خزانة أمير المؤمنين عبد الله ابن أمير المؤمنين عبد الرحمن الأندلسي، وقد قرأَه الأمير عبد الله على قاسم بن أصبغ في شهر شعبان في مجلس واحد سنة 332هـ، وقاسم بن أصبغ يسمع، وكتب الأمير عبد الله بخط يده على الأصل: " قُوبِلَ بكتاب قاسم بن أصبغ في التاريخ المذكور".

مشكلة البحث: هذه النسخة المخطوطة لم نقف على أختٍ لها ولا على مَن ذَكَرَ ذلك لها في كتب الفهارس والتراجم – مع طول بحث وشدة تتبع – إلَّا ما ذكرَه الحافظ ابن حجر من مصنفات وصلَتْ إليه وقرأَها وأجيزت له نسخة للإمام ابن مهدي قال:" **نسخة عبد الرحمن بن مهدي**[3]: أخبرنا أبو هريرة ابن الذهبي إجازةً، وأحمد بن أبي بكر في كتابه، قالا: أنبأنا يحيى بن محمد

(1) علي بن محمد بن علي الشريف الحسيني الجرجاني المعروف بسيد مير شريف (المتوفى: 816هـ).

(2) وبعده في المجلد الناسخ والمنسوخ للإمام أبي بكر بن العربيّ المعافريّ.

(3) قال ابن الفاسي الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي (المتوفى: 1094هـ):" نسخة عبد الرحمن بن مهدي به إلى الحافظ عن أحمد بن أبي بكر بن العز عن يحيي بن محمد بن سعد عن الحسن بن يحيى المخزومي عن عبد الله بن رفاعة السعدي عن علي بن الحسن الخلعي عن عبد الرحمن بن عمر النحاس عن أحمد بن محمد بن الأعرابي عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور عن صاحبها".

بن سعد – سماعًا للثَّانِي وإجازةً إن لم يكن سماعًا للأول – أنبأنا أبو صادق الحسنُ بن يحيى المخزوميُّ أنبأنا عبد الله بن رفاعة بن غدير بن السعدي أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعيُّ أنبأنا عبد الرحمن بن عمر النحاسُ أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابيُ حدَّثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور الحارثيُّ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي به"[1]، فهذه النسخة التي وصلت للحافظ ابن حجر لا يعلم حالها وما فيها، ولا تجد نقل الحافظ ابن حجر في كتبه من هذه النسخة.

وما يؤكد لنا وجود كتب للإمام ابن مهدي هو قوله: " لقد رأيت في كتابي حرفًا غلطًا في الكتابة – ابْنَ حِمْيَرٍ – وجدتُه: ابْنَ حُمَيْلٍ –قال: " فكلَّما رأيتُه أخذني الضحكُ حتى ضربتُ عليه"[2]، وهذا القولُ يبين أنه له كتبًا كشأن أهل العلم في عصره، والذي يوضِّحُ أن له مؤلفاتٍ ما ذكره المحدِّثُ موسى بن معاوية الصُّمَادِحِيُّ الذي يروي عن ابن مهدي كتابَ الناسخ والمنسوخ :" قال البهلول بن راشد: لم آسَفْ على شيءٍ أَسَفِي على كتاب رأيتُ ابن مهدي يَعرِضُه على سفيان الثوري، فأُعجِبَ به سفيانُ.

قال الصُّمادِحِيُّ: فلمَّا قدمت على ابن مهدي ذكرْتُ له، فأخرج لي كتابَه في السنَّةِ والفتن من تأليفه[3] فالإمام ابن مهدي كانت له مؤلفات وكان يعرضها على شيخه المحدِّثِ سفيان الثوري.

وله عناية بكتبه مع كثرة نظرٍ ومراجعة لها حيث قال:" وجَدْتُ كِتابًا بِخَطِّي فِي وسَطِ كُتُبِي لِشُعْبَة، فَنَظَرْتُ فيه فلَمْ أعرفه فتركتُه"[4].

وقال:" اختلفتُ إلى شعبةَ عشر سنين، ولكن أصاب كتبي شيءٌ فذهب ثلثاها أو أكثرُ". وكان عالمًا بكتب أهل الحديث فقال:" لا نَجِدُ مثلَ كتب غُندر عن شعبةَ[5]، وقال: "كنَّا نستفِيد مِن كُتب غُندَر فِي حياة شُعبة " [6].

واستقرَّ الأمر به في آخر حياته فقال: «لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ، لكتبت تفسيرَ كلِّ حديثٍ إلى جنبه، ولأتيتُ المدينة حتى أنظرَ في كتب قومٍ قد سمعت منهم»[7].

فبيقين إن للإمام عبد الرحمن بن مهدي مؤلفات وكتبًا نُقِلَتْ من خلال تلاميذه وسارت عبر الزمن حتى وصلت لنا اليوم بسندها المعتبر، وهذه النسخة من كتاب الناسخ والمنسوخ تحت العناية والدراسة والتحقيق في الجامعة الإسلامية بغزة لنيل درجة الدكتوراه في علم الحديث الشريف وعلومه، وهذا البحث ما هو إلَّا متطلَّبُ نيلِ الدرجة، وهو أحد شروط الجامعة، وعزمت فيه على بيان بعض ما جاء في هذا الكتاب من خلال:

منهجي في البحث: استقراء شيوخ ابن مهدي في الكتاب دراسة أحوالهم ومعرفة مواطن الرواية عنهم في كتب الأئمة.

مع استقراء المتون الواردة في الكتاب وبيان المتفق عليه في المتن والإسناد مع كتب أهل العلم.

ينظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص: 433)

(1) ابن حجر، المعجم المفهرس (ص: 319).

(2) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية (ص: 248).

(3) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٠٧/٣.

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال 1/ 200.

(5) المصدر السابق.

(6) البخاري، التاريخ الكبير 1/ 57.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٢٦٢/١.

وإستعمال المنهج التحليلي الوصفي في عرض المادة العلمية والبراهين في نسبة الكتاب لمؤلفه وزمن تأليفه.

وقد ارتضيتُ الخطة التالية:

المقدمة وفيها سبب البحث ومشكلته ومختومة بمنهجي في البحث:

المبحث الأول: نسبة الكتاب للإمام عبد الرحمن بن مهدي.

المبحث الثاني: زمن تأليف الكتاب.

المبحث الثالث: شيوخ ابن مهدي في الكتاب.

المبحث الرابع: ما اتفق سندًا ومتنًا في الكتاب مع كتب الأئمة.

الخاتمة: وفيها النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: نسبة الكتاب للإمام عبد الرحمن بن مهدي

أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العَنْبَرِيُّ، وَقِيْلَ: الأَزْدِيُّ – مَوْلَاهُمْ، البَصْرِيُّ، اللُّؤْلُؤِيُّ(1).

ولد: سنة خمس وثلاثين ومائة(2)، وطلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، فصار مِن الحُفَّاظ المتقنين وأهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع وتفقَّهَ وصنَّف وحدَّث، وهو من الربانيين في العلم، وأحدُ المذكورين بالحفظ، وممن برَع في علم الأثر، وطُرُق الروايات، وأحوالِ الشيوخ.

وما كان يروي إلَّا عن الثقات، وروى عن جماعة أدركوا الصحابة رضي الله عنهم، غير أنه أكثرَ الروايةَ عن شعبة ومالكٍ والثوري، وروى عنه عبد الله بن المبارك وغيرِه من الأئمة.

توفي بالبصرة، في جمادى الآخرة، سنة ثمان وتسعين ومائة(3).

والإمام عبد الرحمن بن مهدي له اعتناء شديد بعلم أصول الفقه عمومًا والناسخ والمنسوخ، فقد كان في البصرة فاحْتَجَمَ ومسحَ الحِجامَةَ، ودخل المسجد فصلَّى ولم يتوضأ، فاشتد ذلك على الناس وثبت على أمره، فعلم بوجود الإمام الشافعي ببغداد، فكتب إليه يشكو ما هو فيه، وطلب منه أن يَضَعَ لَهُ كِتابًا فِيهِ مَعانِي القُرْآنِ ويَجْمَع قَبُولَ الأَخْبارِ فِيهِ وحُجَّةَ الإجْماعِ وبَيانَ النّاسِخ والمَنسُوخ مِنَ القُرْآنِ والسُّنَّةِ(4) لكنَّ الإمام الشافعيَّ تأخَّر فقال علي بن المديني – تلميذ ابن مهدي – للشافعي: " كَتَبَ إليك

(1) يقال في بعض كتب التراجم (صاحب اللؤلؤ)، وقد نسب بهذه النسبة جماعة كانوا يبيعون اللؤلؤ، أما جده حسان كانَ طَحّانًا بِالبَصْرَة. السمعاني، الأنساب ١١/٢٣٠.

(2) ويُقال أيضا: وُلِدَ سَنَة ست وثلاثين، في المُحَرَّم. ينظر: البخاري، التاريخ الكبير 5/ 354.

(3) جميع الألفاظ من ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 11/ 512، البخاري، التاريخ الكبير 5/ 354.

(4) البيهقي، معرفة السنن والآثار ١/١٩٩.

يســألُك وهو متشــوّق إلى جوابك، قال: فأجابه الشــافعي بكتاب الرســالة(1) التي كتبت عنه بالعراق"(2) فقال ابن مهدي: " لمَّا نظرت في كتاب الرسالةِ لمحمد بن إدريس أذهلتْنِي لأنني رأيتُ كلامَ رجلٍ عاقلٍ فقيهٍ ناصحٍ، وإني لأُكثِرُ الدعاءَ له"(3).

وكان بينه وبين الشافعي مراسلاتٌ، منها ما نقل البيهقي بسنده عن محمد بن عيسى الزاهد، يقول فيما بلغنا: " أنَّ عبد الرحمن بن مهدي مات له ابنٌ فجَزِعَ عليه جزعًا شديدًا حتى امتنع عن الطعام والشراب، فبلغ ذلك محمد بنَ إدريسٍ الشافعيَّ **رحمه الله فكتب إليه:**" أمَّا بعدُ، فعَزِّ نفسك بما تُعَزِّ به غيرَك ..." (4)

وكانَ شديدَ العناية بتدوين العلمِ فقد قال: عبد الرحمن بن مهدي: " كان زائدةُ يخرُج إليهم فيقول: " اكتبُوا قبل أن أنسَى" (5)، قال عبد الرحمن بن المبارك: سمعتُ مع عبد الرحمن بن مهدي، من حماد بن زيد: " فقلت يا أبا سعيد أعطني النسخة فقال: يا صبيُّ أنا أدفع إليك كتابي! قال: فاستشفعتُ عليه بإمام الحيّ فجاء فجلس حتى نَسَخْتُه وأَخَذَهُ" (6).

وكان رحمه الله يُرشِدُ تلاميذه عمَّن يكتبون فيقول: "لا ينبغي للرجل أن يَشْغَلَ نفسَه بكتابة أحاديث الضعفاء، فإنَّ أقلَّ ما فيه أنْ يفوتَه بقدرِ ما يكتبُ من حديث أهل الضعف يفوتُه من حديث الثقات" (7)

وكان يَعرِفُ خطَّهُ قال تلميذه محمد بْن المُثَنَّى أبو موسى العنزيُّ الزَّمِنُ: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقولُ– ونَحْنُ عِنْدَهُ نُفَيْرٌ– : " إن الرُّقْعَةَ لتقع في يدي من حديثي كأنِّي لم أســـمعها، ولولا أنَّها بخَطِّي من حديثي ما حدَّثْتُ بها، ثم أقبل علينا فقال:" أليس يصيبكم هذا؟ " –فقلت له–: " يا أبا سعيد إذا أصابك هذا لا يُصِيبُنا!"(8)

فإذا شك طرح ذلك الحديث فقد قال عبد الرحمن بن مهدي: " وجدت في كتبي بخطِّ يدي عن شعبة ما لم أعرفه فطرحته"(9).

مع مطالعة واسعة وخبرة في حال كتب الرواة وخاصةً شيوخه فقال:" وكتاب أبي عوانة أثبَتُ عندي من حفظ هشيم"(10)، وقد تأسَّف على كتابةِ الحديث بدون تفسيرِه فقال لتلميذه محمد بن بشار: " لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِن أمْرِي ما اسْتَدْبَرْتُ لَكَتَبْتُ بِجَنْبِ كُلِّ حَدِيثٍ تَفْسِيرَه ولأتيتُ المدينةَ حتى أنظرَ في كتب قومٍ سمعت منهم(11).

وحَفَلَتْ كتب التأريخ والأخبار باعتنائه بالكتب التي كتبها بيده، فقد قال أبو موسى محمد بن المثنَّى: " رَأَيْتُ فِي حِجْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ كِتَابًا فِيهِ حَدِيثُ رَجُلٍ قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِ، فقلت: يا أبا سعيد لِمَ ضربت على حديثه؟

(1) هذه الرسالة العراقية القديمة وليست الرسالة المصرية التي هي بين أيدي الناس اليوم، وقد سرد المتقن المحقق: أحمد شاكر، كل البراهين والأخبار في ذلك في تحقيقه لكتاب الرسالة للشافعي في الصفحات 11–40.

(2) ابن عبد البر، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص: 72 .

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق ٣٢٤/٥١.

(4) البيهقي، شعب الإيمان 12/ 444.

(5) ابن عبد االبر، جامع بيان العلم وفضله 1/ 472.

(6) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية ص/ 235.

(7) المصدر السابق، ص/ 132.

(8) المصدر نفسه، ص/232.

(9)المصدر السابق، ص/233.

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد 16/ 130.

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل 1/ 262.

قال:" أخبرني يحيى، أنه يُرْمَى برأي جهمٍ فضربت على حديثه"(1).

قال عبد الرحمن بن مهدي: " دخلت على محمد بن الحسن صاحب الرأي فرأيت عنده كتابًا موضوعًا، فأخذته، ونظرت فيه فإذا هو قد أخطأ، وقاس على الخطأ فقلت: ما هذا؟

" فقال: حديث أبي خلدة، عن أبي العالية، في الدُّودِ يخرج من الدُّبرِ، وقد تأوَّلَه على غير تأويلِه، وقاس عليه فقلتُ: "هذا ليس هكذا" قال: كيف هو؟

"فأخبرتُه"، فقال: صَدَقْتَ. ودعا بمِقراضٍ فقرض مِن كتابه كذا وكذا ورقةً(2).

كان صاحبَ اعتناءٍ بالكتُب قراءةً ومقابَلَةً مع شيوخه ومراجعَةً وتدقيقًا لها، قال عبد الرحمن بن مهدي: كَتَبَ إِلَيَّ ابنُ لهيعة كتابًا، فإذا فيه: حدَّثنا عَمْرُو بْنُ شُـــعَيْبٍ. فَقَرَأْتُهُ عَلَى ابْنِ الْمُبَارَكِ، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ كِتَابَهُ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، فَإِذَا فِيهِ: حَدَّثَنِي إِسْـــحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ(3).

بل كان يذهب مع شيخه سفيان للنَّظرِ في الكتب ومعرفة أحوالها فقال: " ذهبت مع سفيان الثوري إلى عكرمة بن عمَّار فإذا هو ثقيلُ الكتابِ رديءٌ"، فقلت: " أَكْتُبُهُ لك يا أبا عبد الله؟" فقال: " لا، أُحِبُّ أن يكون بِخَطِّي"(4).

الأخذ من كتب الرُّواةِ وأصولهم وعدمُ الاعتمادِ على حفظهم لشدة تعلُّقِه بالكتب:

قال تلميذه أحمد بن سنان الواسطيُّ قال: سألت عبد الرحمن بن مهدي وهو يحدِّثُنا بأحاديثِ مالكٍ عن أبي الأسود عن عروةَ فمِنْ حُسْنِهَا قلت له: مَن أبو الأسودِ هذا –يا أبا سعيد– ؟

قال: هذا محمدُ ابن عبد الرحمن بن نوفل ربيبُ عروةَ أخو هشامِ بنِ عروةَ مِن الرضاعةِ، وهو الذي يقول: هشام في حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم:

إنَّ الله عز وجل لا ينتزع العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس – فقال هشـــام: وحدَّثني أخي محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن أبي قال: (لم يزَلْ أمرُ بني اسرائيلَ معتدلًا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأممِ، فقالوا فيهم بالرأي فضَلُّوا وأضلُّوا)، فقلتُ قد كتَبْتُه يا أبا سعيدٍ، وليس هو هكذا، فقال:" **بَلَى أَخْرَجَ إِلَيَّ أبو أسامةَ**(5) **كِتَابَهُ وهو هَكَذَا**".

قال أحمد بن سنان: " وكنت كتبتُه عن أبي أسامة بالكوفة قبل أن أنحدِرَ إلى البصرة فلمَّا قدمت واسطًا لم يكن لي هِمَّةٌ إلَّا أن أنظر في كتابي، فنظرت فإذا الحديثُ قد أُملِيَ علينا عن هشام عن أبيه تامًّا، فلمَّا أتمَّه قال هشام: أخبرني من سمع أبي يقول: لَم يزلْ أمرُ بني إسرائيل معتدلًا حتَّى ذكر الحديثَ بتمامه".

" لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلًا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم بالرَّأي فضلُّوا وأضلُّوا"(6)

---

(1) أبو نُعيم الأصبهاني، حلية الأولياء 9/ 6.

(2) المصدر السابق 9/ 10.

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام 4/ 669.

(4) يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ 2/ 172.

(5) حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي من الحفاظ من أتباع التابعين، مشهور بكنيتهن متفق على الاحتجاج به مات سنة مائتين. الذهبي، سير أعلام النبلاء 9/ 277.

(6) ابن حاتم، الجرح والتعديل 1/ 254.

إنَّ معرفة أصـــول الرواة وما فيها يُبرهِنُ على جلالته، قال الفلَّاس: حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي داود عن حماد بن الجعد، فقال: ســـبحانَ اللهِ يحدِّثُ عن حماد بن الجعد! ولا يحدِّثُ عن بحرٍ وعثمانَ البُرّيّ وأبي جُزَيٍّ والحســـنِ بن دينار وهؤلاء أصحابُ الحديثِ، ثم قال: " كان حماد بن الجعد عنده **كتابٌ عن محمد بن عمرو، وليث وقتادة** فما كان يَفصِلُ بينهم(1).

وممن تخرَّج عليه وعلى كتبه وقِيلَ فيه: "الإمام، الحافظ، الثبت(2) "ابن أخته" أبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن الأســـود البصري الذي قال: كُنْتُ أَسْمَعُ "**الأَصْنافَ**"مِن خالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ؛ وكانَ فِي أُصُولِ كِتابِهِ قَوْمٌ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُمْ، مِنهُم: الحَسَـنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وعَبّادُ بْنُ صُـهَيْبٍ، وجَماعَةٌ نَحْو هَؤُلاءِ؛ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْد ذَلِكَ بِأَشْـهُرٍ فَأَخْرَجَ إلَيَّ كتاب "**الدِّياتِ**"(3) فَحَدَّثَنِي عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ؛ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ ضَرَبْتَ عَلى حَدِيثِهِ؟!

فَقالَ: يا بُنَيَّ، تَفَكَّرْتُ فِيهِ إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ قامَ الحَسَـنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ فَتَعَلَّقَ بِي وقالَ: (يا رَبِّ سَلْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ فِيمَ أَسْقَطَ عَدالَتِي؟!) وما كانَ لِي حُجَّةٌ عِنْدَ رَبِّي؛ فَرَأَيْتُ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْهُ"(4).

قال البهلول بن راشد: لم آسَفْ على شيءٍ أَسَفِي على كتابٍ رأيت ابنَ مهدي يعرِضُه على سفيان الثوري، فأعجب به سفيان. قال الصُّـمَادِحِيُّ: فلمَّا قَدِمتُ على ابن مهديٍّ ذكرت له، فأخرج لي كتابه في "**الســنة والفتوى**" من تأليفه(5).وفيما سـبق بيان لبعض كتب الإمام ابن مهدي وهي:

1. " **الأصناف**".
2. " **الدِّيات**" أو "**الرقائق**"(6).
3. " **السنة والفتن**(7).
4. " **الموطأ روايته عن مالك**" (8).
5. " **نسخة عبد الرحمن بن مهدي**"(9).
6. "**الناسخ والمنسوخ**" وهو كتابنا هذا.

وبعض كتبه ذهبت في حياته حيث قال:" اختلفتُ إلى شـعبة عشـر سـنين، ولكن أصـاب كُتُبِي شـيء فَذَهَبَ ثُلُثَاهَا أَوْ أَكْثَرُ"(10).

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير 1/ 310.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء 10/ 648.

(3) عند المزي:" فأخرج إلى كتاب الرقاق". تهذيب الكمال6/ 76.

(4) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية ١٠٩/١.

(5) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢٠٧/٣.

(6) عند المزي في تهذيب الكمال6/ 76:" فأخرج إلى كتاب الرقاق". وعند ابن حبان في كتاب المجروحين 1/ 237:" فأخرج إلى كتاب الدِّيَات" والأخير: هو الصواب. في مخطوط بخط ابن المهندس لتهذيب الكمال (الديات) وشدة وكسرة على الدال.

(7) في ط. دار الكتب العلمية (الفتوي)، في المخطوط (الفتن) في تحقيق ابن تاويت الطنجي 207/2(السنة والفتن).

(8) رواية ابن مهدي عن مالك هذه النسخة أخرج الإمام أحمد في مسنده منها (124) حديثًا.

(9) ابن حجر العسقلاني، المعجم المفهرس ص: 319.

(10) العقيلي، الكامل في ضعفاء الرجال 1/ 201.

أما الصحائف والنُّسَخ فهي كثيرة، من ذلك قول علي بن المديني: "أتيت عبد الرحمن بن مهدي فقلت له: أخرِجْ إِلَيَّ صحيفة ابن المبارك، عن معمر، عن همام قال: فأخرجها فقلتُ: ادفعْها إليَّ فقال: دعْنِي حتى أُمْلِي عليك ما تحتاج إليه منها، فأَمْلَى عليَّ منها أربعةَ أحاديثَ ثمَّ دفعها إليَّ فلم يكن فيها شيءٌ غيرُ الأربعةِ"(1).

وقال ابن عمار: " أَدْخَلَ عبدُ الرحمن بن مهدي في تصنيفه أَلْفَيْ حديث ليحيى بن سعيد القطان وهو حيٌّ، فكان يحدِّثُ بها عنه وهو حيٌّ"(2).

أما كتاب الناسخ والمنسوخ فالنُّسخة التي بأيدينا الآن منسوخة من خزانةٍ أندلسية للأمير أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الناصر(3) وقد سمعها الأمير من الإمام القاسم بْن أصبغ(4)، في شهر شعبان سنة 332هـ عن محمد بن وضّاح(5)عن موسى بن معاوية الصُّمَادِحِيّ(6)عن الإمام عبد الرحمن بن مهدي.

فهذا السند متصلٌ، والرواة كلُّهم أئمة ثقاتٌ، واختُصَّ الصُّمادِحيُّ ببعض كتب الإمام بن مهدي، وجميع كتب الأمير عبد الله بن عبد الرحمن صارت لأخيه ولي العهد للحكم بن النّاصِر لدين الله(7) واتخذ لقب «المستنصر بالله» وهؤلاء الأمراءُ جاء في ترجمتهم: (وكانَ الأمِير الحكم بن النّاصِر لدين الله ولي عهدِ المُسلمين وأخُوهُ عبد الله هَذا يتبارَيَان فِي طلب العلم ويتنَاغَيَان فِي جمعهِ ويتبادران إلى اصطناع أهله واختصاص رِجاله وإدناء مَنازِلهمْ والإحْسان إلَيْهِم)(8)، وقُتِلَ الأمير عبد الله بن عبد الرحمن بما نقله أخوه الحكم لوالده عبد الرحمن المعروف بالناصر لدين الله –كما في التراجم–:(بأنَّ ابْنه عبد الله يُرِيد خِلعةً ويَدْعُو إلى

(1)المصدر السابق،1/ 199.

(2) المزي، تهذيب الكمال 31 / 329.

(3) هو: عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن النَّاصِر لدين الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عبد الرَّحْمَن بن الحكم بن هِشَام بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة الْقُرَشِيّ المرواني، روى عنْ مُحَمَّد بْن مُعَاوِيَة الْقُرَشِيّ وَالْحسن بْن سعد وَعبد الله بْن يُونُس وقاسم بن أصبغ، قَتله أبوهُ لمنافسته أخاهُ الحكم ولي عَهده، وكانَ من نجباء أوْلاد الخُلَفاء محبًا فِي العلم والعُلَماء سمع من جملَةٍ مِنهُم وحدَّث عَنْهُم، وله تواليفُ تدلُّ على عِلْمِه وفَهْمِه وتشهَدُ بشرف ذاتِه وكَمال أدواتِه، مِنها كتاب "العليل والقتيل فِي أخْبار ولد العَبّاس" و"المسكتة فِي فَضائِل بقى بن مخلد". سعى ضدَّه أخوه الحكم المستنصر بأنه يريد القيام ضد أبيه، فكان ذلك سبب قَتلِه في شهر ذي الحجة سنة 338هـ.

ينظر: ابن الأبار، الحلة السيراء 1/206–208، ابن عذاري المراكشي، البيان المغرب2/217.

(4) ابْن محمد بْن يوسف بْن واضح، أَبُو محمد الأندلسيُّ القُرْطُبيّ، المتوفى: 340 هـ، مُسْنَد العصر بالأندلس وحافظها ومحدّثها الَّذِي من أخذَ عَنْهُ فقد استراح من الرّحلة. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام 7/ 738.

(5) ابن بَزيع، أبو عبد الله الأموي المروانيّ القُرْطُبيّ. المتوفى لأربع من المحرم سنة 287هـ من الرواة المكثرين والأئمة المشهورين، رحل إلى المشرق وطوف البلاد في طلب العلم في سمع من جماعة كثيرة من البغداديين والكوفيين وَالبَصْرِيّين والمكيين وَالشَّاميين وَالمِصْرِيّين والقَزْوِينِيّين.

(6)أبو جعفر الصمادحي: الإمام الثقة الأمين العالم بالحديث والفقه، مولى جعفر الطيار، كان ثقة، مأمونًا، عالمًا بالحديث، كثير الأخذ عن الرجال المدنيين، والكوفيين، والبصريين، وغيرهم من أهل الأمصار.

الصُمَادِحِيُّ، انظر: أبو العرب، طبقات علماء إفريقية: (ص: 106)، ابن مخلوف، مخلوف شجرة النور 1/ 103.

(7)ابن الأبار، التكملة 1/266–227.

(8) ابن الأبار، الحلة السيراء 1/206–208.

القيام عليه، وأن جماعات من طَبَقات النّاس دخلُوا فِي ذَلِك مَعَه على أن يَثُوروا فِي يَوْم عيد قد اقْترب، فَأرْسل النّاصِر فِي اللَّيْل بِمَن قبض على ولَده عبد الله وحبسه ثم قتل)(1).

أما الحكم المستنصر بالله فجمع من الكتب ما لم يجمعه أحدٌ من الملوك، لا قبله ولا بعده، وتطلَّبها وبذل في أثمانها الأموال، واشتُرِيَتْ له من البلاد البعيدة بأغلى الأثمان.

فهذا الكتاب المدوَّنُ عليه أنه مِلكٌ للأمير عبد الله بن عبد الرحمن صار في مكتبة أخيهِ، وهذا المكتبة كتب فيها مصنفاتٌ لشهرتها وما فيها من نفائس، وهذا يدلِّلُ على صحة نسبتها لمؤلِّفِها الإمامِ ابن مهديّ، وقد قال ابن الأبَّارِ في ترجمة الحكم المستنصر: (يَقتني الكتبَ النفيسةَ، ويستنسخُ الأوضاعَ المفيدة، ويبحثُ عَنِ الأُصُول الرفيعةِ، وينقر عَنِ الخطوط المستوية، ويستجلب المؤلفات من البلدانِ الشاسعة والأقاليم النائية، حَتّى غصَّتْ بها أماكنه وضاقَتْ عنها خزائنُه باذلًا فِي ذَلِكَ الأمْوالَ الجليلةَ ومتجشِّمًا لَهُ الكُلَفَ الباهظة)(2).

فالكتاب ثابت لمؤلفه بأمور منها:

1. السند المتصل للمؤلف في أول النسخة الخطية وفي نهاية الجزء الأول منه، وفي بداية الجزء الثاني منه.
2. جاءت النسبة للمؤلف في بداية المجموع المخطوط، فقد ذكر الناسخ ما يحتوي المجموع من كتب؛ وذكر كتاب ابن مهدي وعدد الأجزاء.
3. النسخة الخطية حملت سماع الحافظ الإمام محدّث الأندلس، أبو محمد قاسم بن أصبغ القرطبي، من أمير المؤمنين عبد الله بن عبد الرَّحْمَن النّاصِر أبُو مُحَمَّد النَّاصِر لدين الله القُرَشِيّ المرواني مع القراءة عليه في عدة مجالس في عام 332هـ.
4. أما شيوخ ابن مهدي في هذه النسخة بَيَّنَ عدالتهم وروى عنهم.
5. وأما المرويات التي في الكتاب هي بعينها عن المؤلف في كتب الأئمة.
6. وبعض المرويات بسندها ومتنها في " كتاب البدع والنهي عنها" لابن وضاح وهو أحد رجال سند النسخة الخطية.

ووقفت على نسخة عتيقة بخط أندلسي من كتاب " **قصص القرآن وتفسيره**"[3] للإمام الحافظ القاضي محمد بن أحمد بن مُفَرِّج الأُمَوي مولاهم، الأنَدَلُسي القرطبي، المعروف أيضًا: بابن الفَنْتُورِي، المتوفى سنة 380 هـ، أكثر فيه من النقل عن ابن مهدي بذات السلسة الإسنادية مع الاتفاق في الكثير من ألفاظ المتون.

ومما يجدر بيانه أن بعض شيوخه جاء في تراجمهم النقدية هذه العبارة: " كان يحيى بن سعيد القطان لا يُحدِّثُ عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه" أو بنحوها ما يفيد امتناع يحيي بن سعيد القطان عن الرواية عنهم مع إثبات رواية ابن مهدي عنهم، مما يؤكد صحة نسبة الكتاب لمؤلفه ومن هؤلاء الشيوخ:

1. الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْح البصري المتوفى سنة (160 هـ).
2. حرب بن شداد العطار اليشكري البصري المتوفى سنة (161هـ).
3. سعيد بن زيد بن درهم الجهضمي البصري المتوفى سنة (167 هـ).

(1) المصدر السابق.

(2) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة ٢٢٦/١.

(3) أتحفنا بصورتها الأستاذ الكريم أبو يوسف رامي القبلي؛ فجزاه الله خيرًا.

بل شـيخه زمعة بن صـالح الجندي اليماني، أبو وهب (نزيل مكة)، ضـعفه أحمد وابن معين، وقال البخاري: "يُخالف فِي حديثه، تَرَكَهُ ابْن مَهدي أخيرًا"، أورد ابن مهدي عنه أثرًا واحدًا وقد تابعه فيه سفيان بن عيينة. وهذا انتقاء من مروياته ولعل هذا قبل ترك الرواية عنه أو انتقاء من مروياته.

المبحث الثاني: زمن تأليف الكتاب.

إن معرفة الظروف الزمانية المحيطة بتأليف الكتاب تفيد في معرفة الرأي الذي استقرَّ عليه المؤلف أخيرًا، وتفيد أيضًا في الوقوف على الأقدارِ العلمية والأطوار الفكرية للمصنف، فما كتبه في صدر شبابه وبداية مشواره، ليس كالذي كُتِب في أوْجِ سِنِّه واستواء نُضْجه.

رواي هذا الكتاب عن ابن مهدي هو الإمام المُفْتِي القرشـي مُوسـى بنُ مُعاوِيَةَ أبُو جَعْفَرٍ الصُّـمادِحِيُّ، الذي صـحب ابن مهدي ولازمه وطالع مصنفاته وروى عنه، ولازم مجالس الإملاء في مسجد الكوفة، وتحمَّل الأخبار ودًّا ومحبَّةً بينهما في الكوفة والبصرة، ولعل السبب في ذلك هو إجلال ابن مهدي وتوقيره وتعظيمه لأهل البيت رضوان الله عليهم، وموسى بن معاوية من ولدِ جعفرِ بن أبي طالبٍ ذي الجناحين رضـــي الله عنه(1)، فكان مقامه ومنزلته عالية عند إمام الأئمة ابن المهدي، مع ما كان عليه الإمام المفتي موسى بن معاوية من العلم الراسخ والنبوغ والحرص على التحصيل، وقد ظهر من خلال الأسانيد الاختصاص بمروياتٍ لم يشاركه أحد روايتها عن ابن مهدي، وإن كانت قليلةً نفيسةَ المتن حَسَبَ ما اطلعت عليه، ويظهر لي احتمالٌ يُقَوِّيه التتبعُ والنظرُ أن من شـيوخه في هذا الكتاب مُعاوِيَة بن صـالِح حُدَيْر الحضـرمي، وهو: أبو عمرو الحِمْصِـي، أصـله من حضـر موت، نشـأ بحمص، وهو قاضي الأندلس(2) المتوفى سنة (158هـ) وفي أخباره وترجمته أنه حجَّ من دهره حجةً واحدةً، فقد خرج من حمص سـنة ثلاث وعشـرين ومئة، كَانَ عَبد الرَّحمَن بن مهدي يُوثِّقُه(3) وقال ابن سـعد:" حج من دهره حجة واحدة، ومر بالمدينة فلقيه من لقيه بها من أهل العراق، وفي تلك الحجة لقيه عبد الرحمن بن مهدي"(4)، فقال أبو داوُد:" وحَجّ سَـنَةَ خَمْس وخمسِـين، ففيها لَقِيَهُ عبد الرَّحمن بن مهديّ، وسُفْيان بِمكَّة".

قال ابن حبان:" وقد كتب عنه سفيانُ الثوري وعبد الرحمن بن مهدي وكتب عنه عبد الله بن صالح سنة سبع وخمسين ومائة قدم عليهم حاجًا من الأندلس ومات معاوية بعد هذه السنة"(5).

الإجماع على أنه حج مرة واحدة فقط، والاختلاف في أي سنة على أقوال وهي:

1. سنة خَمْسٍ وَخَمْسِيْنَ ومائة.

(1) محمد المالكي، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية ٣٧٦/١.

(2) معاوية بن صـالح بن حدير، وقيل ابن عثمان بن سـعيد بن سـعد بن فهر الحضـرمي، أبو عمرو، وقيل أبو عبد الرحمن، الحمصـي فرَّ من الشـام مع المروانية، فدخل معهم الأندلس، فلما استولى عليها عبد الرحمن بن معاوية الداخل، ولَّاه قضاء ممالكه، ثم إنه في آخر عمره حج، وحدَّث بالحجاز، وغيرها. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء 7/ 160.

(3) البخاري، التاريخ الكبير 7/ 335 .

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى7/ 521 .

(5) ابن حبان، كتاب الثقات7/ 470.

2. سنة سبع وخمسين ومائة.
3. سنة ثمان وستين ومائة.

والصحيح الثابت ما قاله الذهبيُّ وغيره: " أنه حج سنة سبع وخمسين ومائة، وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة".

ورواية ابن مهدي عنه في هذا الكتاب –الناسخ والمنسوخ – تُبَيِّنُ أن تأليفه كان في سنةِ سماعِه منه، وهي سنة سبعٍ وخمسين ومائة، ووفاة ابن مهدي سنة ثمان وتسعين ومائة؛ فتأليف هذا الكتاب ما بين سنة (157هـ) وإلى سنة (198هـ) وهي سنة وفاة الإمام ابن مهدي.

المبحث الثالث: شيوخ الإمام ابن مهدي في الكتاب.

في هذا كتاب الناسخ والمنسوخ جاءت المرويَّات وعددها (338)، والمسند منها عن شيوخه الذين شهر بالرواية عنهم في كتب المتون (267)، أما المعلقات فعددها (71)، والذي يجب التأكيد عليه في صحة نسبة هذا الكتاب لمؤلفه أن جميع الذين روى عنهم شيوخَه، وقد ثبت السماعُ منهم في ترجمته أو تراجمهم، وقد بينت ذلك في الحواشي بل أحيانًا إذا كان ابن مهدي عزيزَ الرواية عنهم أُبيِّنُ مواطن الرواية عنهم في الكتب الأخرى، ولا أقصد الحصر بل البيانَ والتوضيح وعدمَ انفراد هذا الكتاب بهذه الرواية، وممَّا يجدُر بيانه أنَّ بعض شيوخه جاء في تراجمهم النقدية هذه العبارةُ :" كان يحيى بن سعيد لا يحدِّث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدِّث عنه" أو بنحوِها ما يفيد امتناع يحيى بن سعيد القطان عن الرواية عنهم مع إثبات رواية ابن مهدي عنهم، مما يؤكد صحة نسبة الكتاب لمؤلفه، ومن هؤلاء الشيوخ:

1. الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْح البصري المتوفى سنة (160 هـ).
2. حرب بن شداد العطار اليشكري البصري المتوفى سنة (161هـ).
3. سعيد بن زيد بن درهم الجهضمي البصري المتوفى سنة (167 هـ).

وشيخه زمعة بن صالح الجندي اليماني، أبو وهب (نزيل مكة)، الذي ضعَّفه أحمد وابنُ معين، وقال البخاري: "يُخالف فِي حديثه، تَرَكَهُ ابْن مَهدي أخيرًا"، نجد أنَّ ابن مهدي أورد عنه أثرًا واحدًا، وقد تابعه فيه سفيان بن عيينة، وهذا كما ترى إمَّا انتقاءٌ من مرويَّاته، أو قبلَ تركِ الروايةِ عنه.

أما شيخه طلحة بن عمرو: بن عثمان الحضرمي، المكي، قال الفلَّاس: "كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدِّثان عنه". وقال ابن المديني: "قال عبد الرحمن: قدم طلحة بن عمرو [يعني البصرة] فقَعَدَ على مِصْطَبة، واجتمع الناس، قال: فخلوتُ به، وقلت: ما هذه الأحاديث؟

فقال: أستغفر الله وأتوب إليه منها، فقلت له: اقعدْ على مصطبة وأخبر الناس. فقال: أخبروهم عنِّي" توفي 152 هـ.

فهذه القصة تبيِّنُ سماعَ ابن مهدي منه، وقولُه له: " اقعدْ على مصطبة وأخبرِ الناس" على أن الخطأ والأوهام ليست منهُ بل ممَّن هم فوقَه، كما قال مَعمَرُ بن راشد: " اجتمعتُ أنا، وشعبة، والثوري، وابن جريج، فقدم علينا شيخٌ فأملى علينا أربعة آلافِ حديثٍ

عن ظهر القلب، فما أخطأ إلَّا في موضعين، لم يكن الخطأُ مِنَّا ولا منهُ، إنما الخطأ مِن فوقُ، فإذا جنَّ علينا الليلُ ختمنا الكتابَ، فجعلناه تحتَ رؤوسنا، وكان الكاتبُ شعبةَ، ونحن ننظر في الكتاب، وكان الرجل طلحةَ بن عمرو(1).

والناظر في كتاب الناسخ والمنسوخ في الطرق والأسانيد والمتون يُدرِكُ صحةَ نسبته لابن مهديّ.

وسأبيّنُ عبرَ الجدَولِ أسماء شيوخِه وعددَ مرويَّاتهم وسنوات وفياتهم إن وجدتها مع الترجيح إذا كان هناك خلاف، فالراجح هو الذي في المتن، والمرجوح الذي في الحاشية مع بيان قول ابن مهديّ فيه إن وجدتُه، ورتبت الشيوخ في هذا الجدول حسب ورودهم في الكتاب، والإشارة لمواطن مروياتهم لشيوخه الذين أقلَّ من الرواية عنهم في كتب الأئمة.

	شيوخ ابن مهدي في كتابه الناسخ والمنسوخ	عدد المرويات عنهم في الكتاب
.1	**سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري المتوفى بالبصرة في شعبان سنة (161 هـ).**	**80**
.2	**سفيان بن عيينة الهلالي مولاهم الكوفي المكي المتوفى بمكة سنة (198 هـ)(2).**	**4**
.3	**شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي البصري المتوفى سنة (160 هـ).**	**14**
.4	**عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المتوفى سنة (171هـ).**	**1**
.5	**همام بن يحيى بن دينار البصري المتوفى في رمضان سنة (164هـ).**	**49**
.6	**حماد بن زيد بن درهم الأزدي البصري المتوفى سنة (177 هـ)(3).**	**7**
.7	**سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش الرقاشي البصري المتوفى سنة (151 هـ).**	**1**
.8	**هشام بن أبي عبد الله سَنْبَرٍ الدَّسْتُوَائِيّ البصري المتوفى سنة (153هـ)(4).**	**2**
.9	**إسماعيل بن مسلم العبدي البصري الكيشي(5) .**	**2**
.10	**الصَّبَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ العبدي البصري(6).**	**1**

(1) ابن عدي، الكامل في الضعفاء (5 /169).

(2) قيل: 197 هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء 8/ 454.

(3) قال ابن مهدي: ما رأيت بالبصرة أفقه من حماد بن زيد. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل 139/3.

(4) قيل: 151هـ، أو 152هـ، أو 154هـ. ينظر: المزي، تهذيب الكمال30/ 215.

(5) لم أقف على تأريخ وفاته، وكان قاضي جزيرة قيس بن عميرة: وهي كيش بالفارسية (جزيرة في وسط البحر: اليوم جزيرة إيرانية تَتَبع لمحافظة هرمزكان، وصفها ياقوت الحموي في معجم البلدان 422/4: "وهي مدينة مليحة المنظر ذات بساتين وعمارات جيدة وبها مسكن ملك ذلك البحر صاحب عمان"، رواية ابن مهدي عنه في مصنف ابن أبي شيبة برقم 7148 وبرقم 7148.

(6) هذا الراوي مجهول عند الأكثرين، ومن ترجم له أورد روايته عن عبيد الله بن سليمان، وقد أشار إليه البخاري في الصحيح تعليقًا، وأورد أبو نعيم في الحلية رواية ابن مهدي عنه ولم أقف على غيرها، وهي بسنده :" حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا الصَّبَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حدثني عبيد الله بن سليمان، عن

.11	هشيم بن بشير السلمي الواسطي البصري المتوفى سنة (181هـ)(1).	6
.12	أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البصري المتوفى سنة(175)(2).	8
.13	حماد بن سلمة بن دينار البصري التميمى المتوفى سنة (167 هـ).	11
.14	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي المتوفى سنة(162 هـ)(3) .	14
.15	حزم بن أبي حزم القطعي البصري المتوفى سنة (175 هـ).	2
.16	محمد بن خازم: أبو معاوية الضرير المتوفى سنة (195هـ)(4).	1
.17	زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي المتوفى في أرض الروم سنة (161هـ)(5).	6
.18	منصور بن أبي الأسود الكوفي المتوفى سنة (171هـ)(6) .	2
.19	يحيي بن سعيد بن فروخ القطان التميمي البصري المتوفى سنة (198 هـ)(7) .	2
.20	عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري المتوفى سنة (179 هـ)(8).	2
.21	محمد بن مسلم بن أبي الوضاح القضاعي البصري المتوفى سنة (170 هـ)(9) .	2
.22	قيس بن الربيع الأسدي الكوفي الجوال المتوفى سنة (167 هـ)(10).	8

أبي حكيم قال: كنت جالسًـــا أكتب المصـــاحف في مســـجد الكوفة، فمرَّ بي علي، فقام علي فنظر، فقال:" نَوِّرْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ إِذْ نَوَّرَهُ اللَّهُ".
ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب (408/4)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (107/13).

وأخطأ من ظن أنه (صباح بن عبد الله أبو شراعة البجلي الكوفى الهمداني روى عن: أنس بن مالك، ويحيى بن الجزار).

(1) قيل : 183هـ. ينظر: المزي، تهذيب الكمال 272/30.

(2) قيل: 176هـ. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد 15/ 638.

(3) قال قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْمُلَائِيُّ ، وَقَعْنَبُ بْنُ الْمُحَرِّرِ : 160 هـ . وقال هارون بن حاتم ، عن دبيس: 161 هـ .
وقال خليفة بن خياط ، ومحمد بن سعد وَشَبَّابٌ الْعُصْفُرِيُّ : 162 هـ ، وقال مغلطاي : 164 هـ .
ينظر: المزي، تهذيب الكمال 2/ 515 .

(4) قيل:194هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء 73/9.

(5) قيل: 160 هـ ، أو 163 هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء 375/7.

(6) قيل: : 180هـ. كان من الشـيعة الكبار، وكان تاجرًا، وكان كثير الحديث، مرويات ابن مهدي عنه ذكرها النسـائي في السـنن الكبرى برقم (8541) والبيهقي في السنن الكبرى برقم (20354)والبزار في مسنده برقم(2615) والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (3707).

(7) قال ابن عمار: أدخل عبد الرحمن بن مهدي في تصنيفه ألفي حديث ليحيى بن سعيد القطان وهو حيٌّ، فكان يحدث بها عنه وهو حي. المزي، تهذيب الكمال 31 /329.

(8) قيل: 176 هـ ، أو 177 هـ . وقال ابن عبد البر: أجمعوا لا خلاف بينهم في عبد الواحد بن زياد أنه ثقة ثبت. إكمال تهذيب الكمال (8 /362)

(9) قال ابن حجر في تقريب التهذيب- 896/1- : بعد 180 هـ.

(10) قيل : 165 هـ , أو : 166 هـ , أو : 168 هـ . المزي، تهذيب الكمال 24 /25.

.23	يزيد بن إبراهيم أبو سعيد التستري البصري المتوفى سنة (161هـ)(1).	2
.24	عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي الثقفي(2).	1
.25	سلام بن أبي مطيع الخزاعي البصري المتوفى سنة (164 هـ)(3).	1
.26	سَلَّامُ بن مِسْكِين بن رَبِيعةَ الأَزْدِيّ البصرى أبو روح النمري المتوفى سنة(167هـ)(4).	1
.27	وهيب بن خالد بن عجلان البصري الكرابيسي المتوفى سنة(165هـ)(5)	4
.28	محمد بن أبي الدارمي(6)	1
.29	معاوية بن صالح بن حُدَيْرِ الْحَضْرَمِيّ المتوفى سنة (158)(7)(8)	1
.30	(9)جرير بن حازم أبو النضر العتكي البصري المتوفى سنة (170هـ)	1

استقرَّ حال ابن مهدي على عدم الرواية عنه قال: عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن قيس بن الربيع وكان عبد الرحمن حدثنا عنه قبل ذلك ثم تركه. قال ابن حبان:" تتبعت حديثه فرأيته صادقًا إلَّا أنه لما كبر ساء حفظه، وامتُحِنَ بابن سوء فكان يدخل عليه ابنه، فيحدث منه ثقةً به، فوقعت المناكير في روايته، فاستحق المُجانَبةَ. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7 /96) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب 3 /447.

(1) قيل: 162 هـ أو 163 هـ . ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب 4/ 404.

أما رواية ابن مهدي عنه في مسند أحمد حديث برقم (26838) ومسند البزار حديث برقم (3906) ومصنف بن أبي شيبة حديث برقم (15088) وروايته في هذا الكتاب عن ابن سيرين في كلا الموضعين؛ وقال أبو حاتم: ثقة من أوسط أصحاب الحسن، وابن سيرين.

(2) لم أقف على تأريخ وفاته، ورواية ابن مهدي عنه في صحيح مسلم حديث برقم (2255) والسنن الكبرى للنسائي حديث برقم (11720) وتُكلم فيه من حيث الضبطُ فحسب، وخلاصة حاله (صدوق يخطئ) وروايته هنا متنًا وإسنادًا كما هي في مسند الإمام أحمد حديث برقم (16417).

(3) قال البخاري عن محمد بن محبوب: 164 هـ ، وقال الترمذي: 167 هـ ، وقال خليفة بن خياط، وأبو الحسين بن قانع : 173 هـ. المزي، تهذيب الكمال 12 /298.

(4) قيل: 164 هـ أو 166 هـ . قال الفلاس: سمعت يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي يحدثان عن سلام بن مسكن. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل 4 /258.

(5) قيل : 169هـ . وقال ابن مهدي:" أخبرني وهيب، وكان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال". وقال أبو حاتم: "ما أنقى حديثه، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ أهل البصرة، وهو ثقة".

ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(9 /34).

(6) مجهول، لم أقف على ترجمته. رواية ابن مهدي عنه في هذا الكتاب متنًا وسندًا كما في حلية الأولياء 49/9 لأبي نعيم قال بسنده: " حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا محمد بن أبي الدارمي، قال: سألت الحسن عن رفع الصوت بالقراءة بالليل فقال: "لَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ يخَالِطْهُ رِيَاءٌ".

(7) قال ابن عدي: " ولعبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح أحاديث عداد". وقال عبد الرحمن بن مهدي:" كنا بمكة نتذاكر الحديث فبينا نحن كذلك إذا إنسان قد دخل فيما بيننا يسمع حديثنا فقلت: من أنت ؟ قال : أنا معاوية بن صالح ، فاحتوشناه" . المزي، تهذيب الكمال 28/ 192.

قال ابن حبان: " وقد كتب عَنْهُ سُفْيان الثَّوْرِيّ وعبد الرحمن بن مهدي وكتب عنه عبد الله بن صالح سنة سبع وخمسين ومائة قدم عليْهِم حاجًّا من الأندلس ومات مُعاوِيَة بعد هَذِه السّنة" المزي، تهذيب الكمال 28 /186.

(8) قيل: 152 هـ ، 168هـ ، 172هـ . الذهبي، سير أعلام النبلاء 7/ 158.

(9) قيل: أو 177 هـ أو 179 هـ ، وقيل : 167 هـ،

قال ابن مهدي: اختلط فحجبه أولاده، فلم يسمع أحد عليه زمان اختلاطه شيئًا.

.31	نافع بن عمر بن عبد الله الْقُرَشِيّ الْجُمَحِيّ المتوفى سنة (169هـ)(1)	1
.32	ثابت بن يزيد أبو زيد الأَحْوَل البصري المتوفى سنة (169 هـ)(2).	1
.33	الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْح البصري المتوفى سنة (160 هـ)(3).	1
.34	عبد الله بن عبد الله أبو جعفر الرازي الكوفي المتوفى سنة (111 هـ)(4) .	1
.35	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي المدني المتوفى سنة (179 هـ) .	3
.36	منصور بن المعتمر السلمي الكوفي المتوفى سنة (132هـ)(5).	3
.37	خالد بن دينار أبو خلدة التميمي السعدي البصري المتوفى سنة (152 هـ)(6).	1
.38	قرة بن خالد السدوسي البصري المتوفى سنة (154هـ)(7).	2
.39	جعفر بن سليمان الضبعي البصري المتوفى سنة (178 هـ)(8).	2

وقال أبو حاتم: تغير قبل موته بسنة". ، ورواية ابن مهدي عنه في صحيح مسلم برقم (1828).

المزي، تهذيب الكمال 4/ 524، ابن الكيال، الكواكب النيرات1 /111

(1) مرويات ابن مهدي عنه في مسند أحمد حديث برقم (1399) وحديث برقم (2249) وفي مسند أبو يعلى حديث برقم (2595) وقال ابن مهدي: " كان من أثبت الناس". المزي، تهذيب الكمال 29 /287.

(2) من مُتقِني أهل البصرة، كان عطَّارًا، وترجمته في تهذيب الكمال4 /383، ورواية ابن مهدي عنه في المعجم الكبير للطبراني حديث برقم (996).

(3) وقال ابن حبان: " كان من عباد أهل البصرة وزهادهم، وكان يشبه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيرًا، حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبرٌ لم أر بذلك بأسًا". ابن حبان، كتاب المجروحين 365/7. قلت: استشهد به البخاري في" باب الكَفَّارَةِ قَبْلَ الحِنْثِ وبعده " حديث برقم (6722)،

وقال الفلاس:" كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه".

المزي، تهذيب الكمال9 /89.

(4) قيل: : 120 هـ، وثَّقَهُ الأكثر وقال بعضهم صدوق، وكان من أهل الكوفة، فانتقل عنها إلى الري فنزلها وتولى القضاء بها. ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل5 /92.

لم أقف على رواية لابن مهدي عنه إلا عند ابن حزم في المحلى 305/1:" وعن عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن زيد بن أسلم؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :"مَن لَمْ يُطَهِّرْهُ المَسْحُ عَلى العِمامَةِ فَلا طَهَّرَهُ اللَّهُ".

(5) قيل: 133هـ. وقال عبد الرحمن بن مهدي: "لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور"، وقال:" لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة؛ منصور ، وأبو حصين ، وسلمة بن كهيل ، وعمرو بن مرة ، وكان منصور أثبتهم ." المزي، تهذيب الكمال 28 /546.

(6) نقل ابن أبي حاتم – في الجرح والتعديل3 /327 –عن عبد الرحمن بن مهدي قال: "حدثنا أبو خلدة . فقال له رجل : كان ثقة ؟ قال : كان صدوقًا، كان مأمونًا، كان خيارًا ، الثقة ؛ شعبة ، وسفيان". ، قال ابن حبان: – في الثقات 199/4–" وكانَ بْن مهدى يحسن الثَّناء عَلَيْهِ".

(7) قيل: 155 هـ، أو نيف و 170 هـ. المزي، تهذيب الكمال 577/23 .

(8) هذا الراوي خلاصة حاله ما قال الذهبي: " صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع"، قيل ليحيى بن معين: "إن يحيى القطان كان لا يروي عنه" ، فقال: "كان ابن مهدي يروي عنه فما يَسْوَى قول يحيى فيه شيئًا؟ رأيته يثبِّتُه".

ورواية ابن مهدي عنه في السنن الكبرى للبيهقي حديث برقم (1496) روى له البخاري في الأدب، ترجمته عند المزي، تهذيب الكمال 5 /43.

.40	**الحسن بن أبي جعفر الجفري البصري الأزدي المتوفى في شعبان سنة(161هـ)(1).**	**1**
.41	**عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي المتوفى سنة (181 هـ)(2).**	**5**
.42	**حميد بن الأسود بن الأشقر البصري الكرابيسي المتوفى سنة (190 هـ)(3).**	**2**
.43	**عمر بن ثابت بن الحارث الأنصاري الخزرجي المتوفي سنة (117 هـ)(4).**	**2**
.44	**عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش المدني البصري المتوفى سنة (161 هـ)(5).**	**1**
.45	**زِياد بْن مُسلم أبو عمر الفراء البصري(6).**	**1**
.46	**أبو بكر(7) بن عياش بن سالم الكوفي المتوفى سنة (194 هـ).**	**1**
.47	**إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص المتوفى سنة (176 هـ)(8).**	**1**

(1) قيل: 159هـ ،أو 167هـ ، أو 169هـ. رجل صدوق، ليس بالقوي في الحديث مع فضله، كان لا يتعمد الكذب، تركه عبد الرحمن بن مهدي ثم روى له أحاديث لرؤيا رآها.

البخاري، التاريخ الكبير 288/2، ابن عدي، الكامل133/3.

(2) قيل: 182هـ، الصحيح: مات في رمضان منصرفًا من طرسوس سنة 181هـ، وقبره بهيت ــ مدينة على الفرات ــ كان منصرفًا من الغزو، وله ثلاث وستون سنة، قال نعيم بن حماد:" قلت لعبد الرحمن بن مهدي : أيهما أفضل عندك ابن المبارك أو سفيان ؟

فقال: ابن المبارك، فقلت: إن الناس يخالفونك، فقال: إن الناس لم يجربوا، ما رأيت مثل ابن المبارك".

وقال ابن مهدي لما سئل عن ابن المبارك وسفيان: " لو جهد سفيان جهده على أن يكون يومًا مثل عبد الله لم يقدر". قال ابن حبان: " وكان ابن المبارك رحمه الله فيه خصال مجتمعة لم يجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الدنيا كلها".

ترجمته في تاريخ بغداد 11 /388، وأما رواية ابن مهدي عنه في صحيح البخاري حديث برقم(4479).

(3) قال ابن حجر – في التهذيب1 /492 –: "أخرجه البخاري مقرونًا بغيره في موضعين". ورواية ابن مهدي عنه في مصنف ابن أبي شيبة (18059).

(4) والذي أجده من مطالعة أخباره أن ابن مهدي أخذ عنه زمن مجالسة الإمام مالك بالمدينة، ويقال: إنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ترجمته وأخباره عند المزي في تهذيب الكمال 283/21.

(5) مولى عثمان بن عفان، من أهل المدينة، سكن البصرة، رواية ابن مهدي عنه في هذا الكتاب؛ تتفق مع كتاب ابن وضاح " البدع والنهي عنها" حديث برقم (257).

(6) لم أقف على وفاته، وعند المزي في تهذيب الكمال 9 /514، قال أحمد ابن حنبل: زياد بن أبي مسلم، ويقولون: زياد بن مسلم، وهو أبو عمر الفراء ثقة، رجل صالح. وقال علي ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: إن عبد الرحمن بن مهدي يثبت شيخين من أهل البصرة قال: من هما؟ قلت: زياد أبو عمر. فحرك يحيى رأسه وقال: كان يروي حديثين أو ثلاثة، ثم جاء بعد أشياء، وكان شيخًا مغفلًا لا بأس به، فأمَّا الحديث فلا. رواية ابن مهدي عنه في مسند أحمد حديث برقم (19183).

(7) قيل اسمه: محمد، وقيل غير ذلك تسع أسماء، والصحيح أن اسمه كنيته، أما رواية ابن مهدي عنه في جامع الترمذي حديث برقم (3889) وفي صحيح ابن خزيمة حديث برقم (1936).

(8) رواية ابن مهدي عنه تتفق سندًا ومتنًا كما في" البدع والنهي عنها" حديث برقم (72).

.48	**طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي المتوفى سنة (152 هـ)(1).**	**1**
.49	**عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي الكوفي الهذلي المتوفى سنة(160 هـ)(2).**	**1**
.50	**خالد بن الحارث بن أبي عبيد الهجيمي البصري المتوفى سنة (186 هـ)(3).**	**1**
.51	**حرب بن شداد العطار اليشكري البصري المتوفى سنة (161هـ)(4).**	**1**
.52	**سعيد بن زيد بن درهم الجهضمي البصري المتوفى سنة (167 هـ)(5).**	**1**
.53	**يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري أبو خالد الواسطي المتوفى سنة(177 هـ)(6).**	**1**
.54	**يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري المتوفى سنة (182 هـ)(7).**	**2**

(1) قال الفلاس –الجرح والتعديل4 /478–: " كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن طلحة بن عمرو".

وقال علي ابن المديني، عن ابن مهدي: قدم طلحة بن عمرو – يعني البصرة – فقعد على مصطبة، واجتمع الناس، فخلوت به أنا وحسين بن عربي، وذكرنا له الأحاديث – يعني المنكرة – فقال: أستغفر الله وأتوب، فقلنا له: اقعد على مصطبة وأخبر الناس، فقال: أخبروهم عني". وجاءت الأقوال بعدم رواية ابن مهدي عنه، والظاهر انتقاء ابن مهدي من أحاديثه، وهذا الظاهر، فقد شارك ابنَ مهدي في الرواية عنه أئمَّةٌ حفاظ ثقات كما قال عبد الرزاق: سمعت معمرًا يقول: " اجتمعت أنا وشعبة والثوري وابن جريج فقدم علينا شيخ فأملى علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر قلب فما أخطأ إلَّا في موضعين ونحن ننظر في الكتاب لم يكن الخطأ منا ولا منه إنما كان من فوق فكان الرجل طلحة بن عمر"

وقد نقل ابن أبي حاتم في تفسيره 2094/6، وابن كثير في تفسيره 370/5، رواية ابن مهدي عن طلحة عن عطاء كما هو في الناسخ والمنسوخ.

(2) وقيل : 165 هـ. هذا الراوي ثقة ثبت واختلط في آخر عمره، وقد حمل عنه ابن مهدي بعد الاختلاط كما قال ابن نمير: " المسعودي كان ثقة، فلما كان بأخرة اختلط، سمع منه عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم". والصحيح أنه حمل عنه قبل الاختلاط كما قال الطيالسي: "سمع ابن مهدي من المسعودي بمكة شيئًا يسيرًا" ورواية ابن مهدي عنه في السنن الكبرى للبيهقي حديث برقم (18847) وحديث برقم (3083) ومسند أبي يعلى الموصلي حديث برقم (5287) .

(3) قال أحمد: " إليه المنتهى في التثبت بالبصرة" ، وقال القطان: " ما رأيت خيرًا منه ومن سفيان" .

(4) وقيل: 151هـ أو 171هـ ، ويقال له: القطان، ويقال: القصاب. قال الفلاس في الجرح والتعديل 3 /250:" كان يحيى بن سعيد، لا يحدث عن حرب بن شداد، وكان عبد الرحمن يعني ابن مهدي يحدث عنه".

وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 333/3:" ولحرب حديث صالح خاصة عن يحيى بن أبي كثير، وهو في يحيى بن أبي كثير وغيره صدوق ثبت، ولا بأس بحديثه وبروايته عن كل من روى" . رواية ابن مهدي عنه في هذا الكتاب عن يحيى بن أبي كثير كما في صحيح البخاري حديث برقم (4923).

(5) وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: كان يحيى بن سعيد يقول: ليس بشيء، وكان عبد الرحمن يحدث عنه".

وقال ابن حبان: " كان صدوقًا حافظًا ممن كان يخطئ في الأخبار ويهم حتى لا يحتج به إذا انفرد" رواية ابن مهدي عنه في هذا الكتاب قد يونس بن عبيد كما في مستدرك الحاكم، وهو ثقة ثبت فاضل ورع، ورواية ابن مهدي عن سعيد في مصنف ابن أبي شيبة حديث برقم (9959) وحديث برقم (23560)، ترجمه وأخباره والأقوال السابقة عند المزي تهذيب الكمال 10 /441، وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب2 /19.

(6) هذا الراوي لين الحديث وقال ابن حبان: " ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به". المزي، تهذيب الكمال32 /210. أما رواية ابن مهدي عنه في المدونة 559/1.

(7) وقيل : 183 هـ . قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. روى عنه ابن مهدي عن: "عوف بن أبي جميلة، داود بن أبي هند" انظر ترجمته عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 9 /263 وصدر الذهبي في ترجمته في السير 297/8، أول من روي عنه: عبد الرحمن بن مهدي. وروايته عنه في تاريخ المدينة لابن شبة 1004/3، وعند أبي نعيم حلية الأولياء 61/9.

.55	محمد بن عقبة اليَشكُرِيُّ الرِّفاعِيُّ البصري(1).	1
.56	عبد الوارث بن سعيد التميمي أبو عبيدة البصري المتوفى سنة (180 هـ)(2)	2
.57	يزيد بن إبراهيم التستري البصري المتوفى سنة (163 هـ)(3).	2
.58	حجاج بن محمد المصيصي الأعور المتوفى سنة (206 هـ)(4).	1
.59	زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ الْجُنْدِيُّ المتوفى سنة (160 هـ)(5).	1
.60	حريث بن السائب التميمي الأسيدي البصري(6).	1
.61	سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي المتوفى سنة (179 هـ)(7).	1
.62	أبان بن يزيد العطار البصري المتوفى في حدود سنة (160 هـ)(8).	1
.63	عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري المتوفى سنة (146 هـ)(9).	1
.64	محمد بن دينار الأزدي الطاحي البصري المتوفى بين سنة (171 هـ إلى 180 هـ)(10).	1

(1) لم أقف على وفاته ، وثَّقه ابن معين، قال ابن حبان في الثقات397/7:" روى عنه بن المبارك وأهل البصـرة". رواية ابن مهدي عنه في فضـائل القرآن للقاسم بن سلام (ص: 290).

(2)ثقة ثبت رُمِيَ بالقدر ولم يثبت عنه؛ ذكره ابن حبان في كتاب الثقات 140/7، وقال: مات سنة ثمانين ومائة، في المحرم، وله يوم مات ثمان وسبعون سنة وأشهر . وكان قدريًّا متقنًا في الحديث". رواية ابن مهدي عنه في تفسير الطبري 86/19.

(3) قيل: 161 هـ أو 162 هـ . ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، وهنا روى عن ابن سيرين، وروايته ابن مهدي عنه في مسند أحمد حديث برقم (26838) في مصنف ابن أبي شيبة حديث برقم (15088) في مسند البزار حديث برقم (3906).

(4) قيل: 205 هـــ، قرين ابن مهدي وهو تلميذ شعبة بن الحجاج، قال أحمد: ما كان أضبطه، وأشد تعاهده للحروف، ورَفَعَ مِن أَمرِهِ جِدًّا، وقال أبو داود: بلغني أنَّ ابن معين كتب عنه نحوًا من خمسين ألف حديث".

قال أحمد بن حنبل: بلغني عن ابن مهدي قال: وجدته في كتاب حسين بن عربي كما قال حجاج عن شعبة، وكما قال وكيع عن سفيان". ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال 3/ 304.

(5) قيل : 151هـ، قال البخاري: "يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيرًا ".

وقال ابن حبان: " كان رجلًا صـالحًا، يهم ولا يعلم، ويخطئ ولا يفهم، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشـاهير، كان عبد الرحمن يحدِّث عنه ثم تركه".

رواية ابن مهدي عنه وقد تابعه سـفيان بن عيينة ووقفت على أكثر من (36) أثر وحديث رواه ابن مهدي عن زمعة منها ما في مسـند الدارمي حديث برقم (598) ومصنف ابن أبي شيبة حديث برقم (1211).

(6) لم أقف على وفاته، ورواية ابن مهدي عنه أثبتها الذهبي في ميزان الاعتدال 474/1، في ترجمته برقم (1787).

(7) "ثقة متقن صـاحب حديث، قال عبد الرحمن بن مهدي : أبو الأحوص أثبت من شـريك. تهذيب الكمال (12 /282) رواية ابن مهدي عنه في السـنن الكبرى للنسائي (1121) .

(8) رواية ابن مهدي عنه في صحيح ابن خزيمة حديث برقم (1520) وسنن النسائي حديث برقم (976) مصنف ابن أبي شيبة حديث برقم (8445).

(9) قيل: 147 هـ، ولم يكن أعرابيًّا، كان فارسيًّا. لم أقف على رواية ابن مهدي عنه إلا في الناسخ والمنسوخ.

(10) الطاحي: طاحية قبيلة من الأزد، ويقال له: أبو بكر بن أبي الفرات البصـري، صـدوق سـاء حفظه، ورمي بالقدر وتغير قبل موته. البخاري، التاريخ الكبير 77/1، ابن عدي، الكامل 415/7، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 350).

.65	محمد بن مروان بن قُدَامة العقيليُّ، أبو بكر المعروف بالعجلي(1).	1
.66	قيس بن سعد المكي الحبشي المتوفى سنة (117 هـ)(2).	1
.67	المغيرة بن مقسم الكوفي الأعمى الضبي المتوفى سنة (133 هـ)(3).	2
.68	عباد بن راشد التميمي البصري المتوفى سنة (160 هـ)(4)	1

لمبحث الرابع: ما اتفق سندًا ومتنًا في هذا الكتاب مع كتب الأئمة.

مما يبرهن على صحة نسبة الكتاب للإمام ابن مهدي وجود المرويات بسندها ومتنها عن تلاميذ ابن مهدي عنه في كتب الأئمة وغيرها ووجودها في هذا الكتاب عن ابن مهدي، وقمت بذكرها برقمها في كتاب الناسخ والمنسوخ ونصها ومكانها في الكتب الأصلية، وبعد إحصائها وجدتها تجاوزت(50) وجميعها في الكتب المشهورة سأذكر هذه المرويات وسندها ومتنها ومكانها في الكتب الأصلية ورقمها في هذا الكتاب.

	الرواية /رقمها في الكتاب	مكانها في الكتب
1.	2-عن ابن مهدي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عَزَّةَ، قال: "أُوصِيَ إليَّ بِمُصْحَفٍ"؛ قال: فسألت الشَّعْبِيَّ فَقَالَ: «بِعْهُ».	ابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص: 405)
2.	47-ابْن مَهْدِيّ، عَنْ سُفْيانَ، عَنْ عُبَيْدٍ المُكْتِبِ قالَ: قُلْتُ لِمُجاهِدٍ: "رَجُلٌ قَرَأَ البَقَرَةَ وآلَ عِمْرانَ، ورَجُلٌ قَرَأَ البَقَرَةَ؛ قِيامُهُما واحِدٌ، ورُكُوعُهُما واحِدٌ، وسُجُودُهُما واحِدٌ، وجُلُوسُهُما واحِدٌ، أيُّهُما أفْضَلُ؟ " فَقالَ: «الَّذِي قَرَأَ البَقَرَةَ؛ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وقُرْآنًا فَرَقْناهُ لِتَقْرَأَهُ عَلى النّاسِ عَلى مُكْثٍ﴾.	تفسير الإمام الطبري (116/15) فضائل القرآن للقاسم بن سلام (185/1)
3.	55-ابن مهدي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي، عن جده أوس بن حذيفة، قال: كنت في الوفد الذين أتوا النبي صلى الله عليه وسلم أسلموا من ثقيف....".	مسند الإمام أحمد (88/26) رقم (16166) ومن طريق أحمد أخرجه

(1) لم أقف على وفاته، ولا رواية ابن مهدي عنه في غير هذا الكتاب، قال البخاري -في تاريخه الكبير (232/1)-: سَمِعَ منه ابْن مَهديّ، ومُحَمد بْن سَلَام"، وفي الجرح والتعديل 85/8:" روى عنه عبد الرحمن ابن مهدى ".

(2) قيل: 119 هـ . روايته عن عطاء في هذا الكتاب وجاء في ترجمته في الثقات لابن حبان : 7 /328: " وكان يخلف عطاء بن أبي رباح في مجلسه، وكان يتفقه بقوله ويفتي به".

(3) قيل: 132 هـ، وقيل: 134 هـ، وقيل: 136 هـ.

(4) قيل: 151 هـ، قال البخاري: "روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وتركه يحيى القطان". وقد روى له البخاري في صحيحه مقرونًا بغيره، وهو أعلم ممن تكلم فيه. وخلاصة حاله ما قال ابن حجر: "صدوق له أوهام" وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب " الضعفاء " وقال: يحول من هناك.

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير 6 /36، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل 79/6، المزي، تهذيب الكمال 14 /116 ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب 92/5.

		المزي في تهذيب الكمال (411/19)
4.	58-ابْن مَهْدِيّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُور، عَنْ مُجَاهِدٍ، {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا} قَالَ: «بَعْضُهُ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ».	تفسير الطبري (363/23) البيهقي في شعب الإيمان (475/3) رقم (1974)
5.	62-ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه"	سنن النسائي(259/7) رقم (7965) ومسند أحمد (326/28) برقم (17100)
6.	71-ابْن مَهْدِيّ، عن جَرِير بْن حازِم، عَنْ قَتادَةَ، قالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَيْفَ كانَتْ قِراءَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟ قالَ: كانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا".	أحمد في المسند (348/19) رقم (12341). والنسائي في المجتبى (179/2) رقم (1014) والروياني في المسند (383/2) رقم (1363).
7.	82-عبد الرحمن، عن مالك، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من امرئ يكون له صلاة من الليل يغلبه عليها نوم إلا كان نومه عليه صدقة، وكتب له أجر صلاته".	أحمد في المسند (293/42) برقم (25464)
8.	95-ثَنا عبد الرَّحْمَن بن مهْدي عَن خالِد بن دِينار عَن أبي العالِيَة قالَ كُنّا عبيدًا مملوكين منا من يُؤَدِّي الضريبة ومنا من يخْدم أهله...."	في البيان في عد آي القرآن لأبي عمرو الداني (ص: 328)
9.	97-عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الكريم الجزري، قال: بعثني أبو عبيدة بن عبد الله إلى رجل يجهر بالقراءة، فقال: قل له: "إن قراءة النهار عجماء".	فضائل القرآن (ص: 170) للقاسم بن سلاَّم
10.	عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، أن ابن مسعود قال له: "اقرأ فداك أبي وأمي"	التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة (87/3) برقم (3943)

.11	119-عبد الرحمن بن مهدي, عن حماد بن سلمة, عن علي بن زيد, عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: " كنت جالسًا عند الأسود بن سريع, وكان مجلسه في مؤخر المسجد الجامع, فافتتح سورة بني إسرائيل حتى بلغ {وكبره تكبيرًا}...."	البدع لابن وضاح (45/1)
.12	121-عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن علي بن الحكم، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلسوا كان حديثهم يعني الفقه، إلا أن يقرأ رجل سورة أو يأمروا رجلًا أن يقرأ سورة".	أبو بكر البيهقي في كتابه المدخل إلى السنن الكبرى (ص: 288) برقم (419)
.13	126- عبد الرحمن بن مهدي, عن عبد الواحد بن صفوان قال: سمعت الحسن يقول: «يأتي على الناس زمان يتخذون القرآن مزامير»	البدع لابن وضاح (171/2)
.14	128- ابن مهدي عن زياد بن مسلم عن صالح أبي الخليل قال: " مرَّ خبابٌ بابنه وهو مع أناس يجادلون في القرآن, فانقلب غضبان فأعدَّ له سوطًا أو خطامًا أو نسعةً, فلما انقلب الفتى وثب عليه من غير أن يأتيه فضربه ضربًا عنيفًا, فلما رأى الجِدَّ من أبيه قال: قد علمت....".	البدع لابن وضاح (46/1) يوجد خطأ في كتاب البدع في تسمية صالح أبي خليل والصواب: كما في هذا الكتاب بدون لفظ "بن" بعد صالح.
.15	129- ابن مهدي, عن سفيان, عن أبي سنان, عن عبد الله بن أبي الهذيل, عن عبد الله بن الخباب, قال: " بينما نحن في المسجد ونحن جلوس مع قوم نقرأ السجدة ونبكي, فأرسل إلي أبي, فوجدته قد أحضر معه هراوة ...".	البدع لابن وضاح (45/1)
.16	130- ابن مهدي عن سفيان، عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل عن عبد الله بن خبَّاب عن أبيه قال: "إنما هلكت بنو إسرائيل حين قصوا".	البدع لابن وضاح (52/1)
.17	131-عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، قال: سمعت إبراهيم، يقول: «ما أحد يبتغي بقصصه وجه الله غير إبراهيم التيمي ولوددت أنه انفلت منه كفافًا».	حلية الأولياء لأبي نعيم (213/4)
.18	132-ابن مهدي عن سفيان عن همام بن الحارث التيمي قال: " لما قص إبراهيم التيمي أخرجه أبوه من داره وقال: ما هذا الذي أحدثت؟ ".	البدع لابن وضاح (52/1)

.19	133- ابن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، قال: سمعت إبراهيم التيمي، قال: «إنما حملني على مجلسي هذا أني رأيت كأني أقسم ريحانًا» فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: " إن الريحان له منظر وطعمه مُرٌّ".	مصنف ابن أبي شيبة (290/5) برقم (26194)
.20	134- ابن مهدي عن جعفر بن برقان قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: " الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ مَقْتَ اللَّهِ"	البدع لابن وضاح (53/1)
.21	135- ابن مهدي عن سفيان عن عبيد الله عن نافع قال: " لم يُقَصَّ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر ولا عثمان, وأول ما كان القصص حين كانت الفتنة".	البدع لابن وضاح (51/1)
.22	136- ابن مهدي عن سفيان عن سعيد الجريري عن عبد الله بن غالب قال: انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم في بيت فقال: " ما جمعكم؟" قالوا: نذكر الله , يومٌ غاب شرُّه, فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يومٌ غاب شرُّه، انتشروا لضياعكم".	البدع لابن وضاح (47/1)
.23	138- ابن مهدي عن همام بن يحيى عن قتادة عن سعيد بن المسيب وَمُوَرِّقٍ قالا: " يكره اختصار السجود, ورفع الأيدي والصوت في الدعاء".	البدع لابن وضاح (53/1)
.24	193-عن ابن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن المغيرة عن إبراهيم: " أنه كان يكره أن يختصر السجدة".	البدع لابن وضاح (53/1)
.25	140- ابن مهدي عن أبي سليمان عن يزيد الرشك عن خالد الأشج ابن أخي صفوان بن محرز قال:" كنا في مسجد المدينة وقاصٌّ لنا يقصُّ علينا فجعل يختصر سجود القرآن، فيسجد ونسجد معه إذ جاء شيخ فقام علينا فقال: " لئن كنتم على شيءٍ إنكم لأفضل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا عنه فقلنا: من هذا الشيخ؟ فقالوا: هذا عبد الله بن عمر".	البدع لابن وضاح (54/1)
.26	141-عبد الرحمن بن مهدي, عن سفيان, عن سلمة بن كهيل, عن أبي الزرعا قال: " جاء المسيب بن نجيد إلى عبد الله فقال: إني تركت في المسجد رجالًا يقولون: سبحوا ثلاثمائة وستين, فقال: قم يا علقمة واشغل عني أبصار القوم, فجاء فقام عليهم فسمعهم يقولون فقال: «إنكم لتمسكون بأذناب ضلال, أو: إنكم لأهدى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم , أو نحو هذا».	البدع لابن وضاح (41/1)

.27	143-عن ابن مهدي عن إسرائيل عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال, قال: " كان رجل يقص فأتي ابن مسعود فقيل له فجاء فجلس في القوم, فلما سمع ما يقولون قام فقال: " ألا تسمعون؟ فلما نظروا إليه قال: تعلمون أنكم لأهدى من محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه أو أنكم لتمسكون بطرف ضلالة ".	البدع لابن وضاح (54/1)
.28	144-عبد الرحمن بن مهدي, عن إسحاق بن سعيد, عن أبيه: أن ابن عباس دخل المسجد الحرام, وعبيد بن عمير يقص, فقال للذي يقوده: امش بي حتى تقف بي عليه, فلما وقف تلا الآيات التي في سورة مريم, ثم قال: " اتْلُ كِتَابَ اللَّهِ يَا ابْنَ عُمَيْرٍ, وَاذْكُرْ ذِكْرَ اللَّهِ, وَإِيَّايَ1 وَالْبِدَعَ فِي دِينِ اللَّهِ "	البدع لابن وضاح (65/1)
.29	154-عبد الرحمن بن مهدي، عَن عَبد العزيز بن مسلم عن حصين بن عبد الرحمن، عَن أبي عطية قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب:" أن تعلموا سورة التوبة وعلموا نساءكم سورة النور".	فضائل القرآن للمستغفري (553/2) وفضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص: 241)
.30	148-ابن مهدي عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سليم بن حنظلة، عن عبد الله بن مسعود، قال: «من قرأ سورة آل عمران فهو غَنِيٌّ ».	فضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص: 238) من طريقه البيهقي في شعب الإيمان (190/4)
.31	156-ابن مَهْدِيٍّ، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت عُبيد بن عُمير يقول: أوّل سورة أنزلت (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ).	تفسير الطبري (521/24) أنساب الأشراف للبلاذري (110/1) برقم (207)
.32	158-عبد الرحمن، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: " إن أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق ونون والقلم".	تفسير الطبري (521/24) وفضائل القرآن للقاسم بن سلام (ص: 364).

1 صوابها: وإياك.

.33	149-ابْن مَهْدِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ بن قدامة، عَنْ سِمَاكِ بن حرب عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ جعلت الْقِبْلَةُ بَعْد".	مسند أحمد (362/5) برقم (3363) تاريخ ابن أبي خيثمة (380/1)
.34	204-عبد الرحمن بن مهدي قال، حدثنا سفيان، عن جهضم، عن عبد الله بن بدر قال: سمعت ابن عمر يقول في قوله:"إن تَرَك خيرًا الوصيةُ للوالدين والأقربين" قال، نسخَتْهَا آيةُ الميراثِ.	تفسير الطبري (391/3)
.35	209-ابن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن عمارة، عن عكرمة، قال: " نسختها الفرائض".	تفسير ابن المنذر (583/2) الناسخ والمنسوخ للقاسم بن سلام (230/1)
.36	211- ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال عمر: "اللهم بيّنْ لنا في الخمر". فنزلت: ﴿فيهما إثم كبير ومنافع للناس﴾ ثم قال : "اللهم بيّن لنا في الخمر.....".	تفسير ابن أبي حاتم (388/2) تفسير ابن المنذر (718/2)
.37	212-ابْن مَهْدِيٍّ، عن سُفْيان، عَنْ عَطاءِ بْنِ السّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ صلى بعبد الرَّحْمَنِ ورَجُلٍ آخَرَ المغربَ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ فَخَلَطَ فِيها، فَنَزَلَتْ: ﴿لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وأَنْتُمْ سُكارى﴾.	تفسير الطبري (376/8) الأسماء المبهمة للخطيب البغدادي(282/5) المستدرك على الصحيحين (158/4) برقم(7221)
.38	216-ابْن مَهْدِيٍّ، عن سُفْيان، عَنْ حَبِيبِ بن أبي ثابت، عَنْ إبْراهِيمَ، قال: ﴿والَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ ويَذَرُونَ أزْواجًا وصِيَّةً لِأزْواجِهِمْ مَتاعًا إلى الحَوْلِ﴾ قالَ: هِيَ مَنسُوخَةٌ".	تفسير الطبري (257/5)
.39	228- عبد الرحمن، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن شريح، قال: لها في النصف متاع.	تفسير الطبري (128/5)

40.	231- ابْن مَهْدِيٍّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ في هذه الآية: ﴿وأشْهِدُوا إذا تَبايَعْتُمْ﴾ قالَ: نَسَخَتْها: ﴿ فَإِن أَمِنَ بَعضُكُم بَعضًا فَليُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤتُمِنَ أَمَـٰنَتَهُۥ﴾.	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (48/9)
41.	243- ابْن مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيانَ، عَنْ زُبَيْد، عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ﴾ قالَ: أنْ يُطاعَ فَلا يُعْصى، وأنْ يُذْكَرَ فَلا يُنْسى، وأنْ يُشْكَرَ فَلا يُكْفَرَ.	تفسير ابن أبي حاتم (722/3) تفسير الطبري (65/7) الناسخ والمنسوخ للقاسم بن سلام(260/1)
42.	250- ابن مهدي حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد: "والذين عقدت أيمانكم". قال: " كان حلفٌ في الجاهلية، فأُمِرُوا في الإسلام أن يعطوهم نصيبهم في المشورة والعقل والنصرة ولا ميراث".	تفسير الطبري (278/8)
43.	255- حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن بيان عن الشعبي قال: لم ينسخ من المائدة إلّا قوله عز وجل: ﴿لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللَّهِ﴾.	الناسخ والمنسوخ للقاسم بن سلام (137/1)
44.	257- ابن مهدي عن مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ لي: "هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ؟" فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَتْ: "فَإِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلَالٍ فَاسْتَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ"، وَسَأَلْتُهَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: "الْقُرْآنُ".	مسند إسحاق بن راهويه (956/3) رقم (1666)، مسند أحمد (353/42) رقم (25547)، والنسائي في السنن الكبرى (79/10) رقم (11073)
45.	263-ابن مهدي، عن هشيم بن بشير، عن منصور بن زَاذَانَ، عن الحكم، عن مجاهد: نَسَخَتْها: ﴿وأنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِما أنْزَلَ اللَّهُ﴾.	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (403/14) .
46.	277- عبد الرحمن عن سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير قال:" السَّكَرُ: الْحَرَامُ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ: الْحَلَالُ".	تفسير الثوري (ص: 165)، ومن طريقه عبد الرحمن بن مهدي في الناسخ والمنسوخ للقاسم بن سلام (253/1)

.47	278-ابن مهدي عن سفيان، عن الأسود عن قيس، عن عمرو بن سفيان قال ابن عباس: السَّـــكَر:" ما حرّم من ثمرتهما، والرزق الحســـن: ما حلّ من ثمرتهما".	الناسخ والمنسوخ للقـاســـم بن ســـلام (253/1)
.48	280- ابْن مَهْدِيٍّ، عن المغيرة، عن إبراهيم والشَّعْبِيّ، وأَبِي رَزِين قالوا في قوله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنهُ سَكَرًا ورِزْقًا حَسَنًا﴾ قالوا: هي منسوخة.	تـفســـيـر الـطـبـري (243/17) الناسخ والمنسوخ للقاسم بن سلام (252/1)
.49	293-ابْن مَهْدِيٍّ،عن سفيان عن السديّ، قال: نسختها ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾.	النـاســـخ والمنســـوخ (209/1) وكتـاب الأموال كلاهما للقاسـم ابن سـلام (ص: 170) الأمـوال لابـن زنـجـويـه (340/1)
.50	311- عن ابن مهدي قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عَنْ مُغِيرَةَ عن إبْراهِيمَ، قالَ: " كانُوا يَكْرَهُونَ أنْ يَتَكَلَّمُوا فِي القُرْآنِ".	الصـــمت لابن أبي الدنيا (ص: 293) شـــعب الإيمـان للبيهقي (543/3)
.51	312-عن ابن مهدي عن عُمَرَ بْنِ أَبِي زائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّـــفَرِ، عَنِ الشَّـعْبِيِّ عَنْ مَسْـرُوقٍ، قالَ: « الَّذِي يُفَسِّـرُ القُرْآنَ، يَرْوِي عَنِ اللَّهِ». فكانَ يَتَّقِي ذَلِكَ.	معجم ابن المقرئ (ص: 117) برقم (301)
.52	322- عن ابن مهدي عن أبي سلمة، عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جُبَيْرٍ، قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: أَخْبِرْنِي، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القدر﴾: ﴿وإنا أنزلناه في ليلة مباركة﴾، عن شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ....".	تفســـير ابن أبي حـاتم (2689/8)

.53	326-عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مَهْدِيٍّ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، فَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ...".	مسند أحمد (5 /268) برقم (3191)
.54	328-ابن مهدي، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن الحارث بن هشام سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ....".	في مسند أحمد (268/43) برقم (26198) قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن هشام...

وهذا الأحاديث والآثار جمعناها مع المقارنة بينها للتأكد من الطرق والألفاظ، وظهر لنا بلا ريب أن نسبتها للإمام ابن مهدي يقينٌ، ولا شك في ذلك؛ لتعدد المصادر، والتلميذ المحدِّثُ الكبير إمام أهل السنة أحمد بن حنبل قد أخرجها في كتابه المسند كغيره من العلماء.

الخاتمة

واشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

أولًا: النتائج:

1- علم الناسخ والمنسوخ لا أصدق من عبارة الإمام القرطبي: "معرفة هذا الباب أكيدة، وفائدته عظيمة، لا يستغني عن معرفته العلماء، ولا ينكره إلا الجهلة الأغبياء؛ لما يترتب عليه من النوازل في الأحكام، ومعرفة الحلال من الحرام" (1).

2- الإمام ابن مهدي له كتب وجدت في التراجم والأخبار منها: الأصناف" " الدِّيات" أو "الرقائق" " السنة والفتن" الموطأ روايته عن مالك" و" نسخة عبد الرحمن بن مهدي" و" الناسخ والمنسوخ".

3- قام الإمام ابن مهدي بتأليف كتاب الناسخ والمنسوخ بعد عام سنة سبع وخمسين ومائة بعد سماعه من مُعاوِيَة بنِ صالِح حُدَيْر الحضرمي.

4- أكثر ابن مهدي من الرواية عن شيخه سفيان الثوري في كتابه الناسخ والمنسوخ.

5- منهجية الإمام ابن مهدي في كتابه الناسخ والمنسوخ هي تطبيق عملي لقوله: " إذا رَوَينا عن النبي ﷺ في الحلال والحرام والأحكام، تشدَّدْنا في الأسانيد، وانتقدنا الرجال، وإذا رَوَينا في فضائل الأعمالِ والثواب والعقاب، تساهَلْنا في الأسانيد، وتسامَحْنا في الرجال" (2).

6- وقد روى الإمام ابن مهدي 49 رواية عن همام بن يحيى بن دينار البصري المتوفى في رمضان سنة (164هـ) أغلبها يرويها همام بن يحيى عن قتادة بن دعامة، والكثير منها في كتاب قتادة الناسخ والمنسوخ.

7- ما جاء بسنده ومتنه من المرويات تجاوزت (50) وجميعُها في الكتب المشهورة، وقد بيَّنَّا ذلك في جدول ومبحث مستقل.

ثانيًا: التوصيات:

من خلال هذه الدراسة التي قام بها الباحثان، فإنهما لمسا ضرورة الاهتمام بأمور منها:

- أوصي الباحثين بإعادة بناء الكتب المفقودة من خلال المنقول عنها في الكتب الموجودة.
- التبحر في الجوانب العلمية لشخصية العلماء والأئمة لإبراز مكانتهم وفضلهم وطرق صعودهم في العلم.
- الاهتمام بكتب المتقدمين دراسةً وبحثاً ونقداً، لبراعتهم وتميزهم في العلوم الشرعية.

المراجع:

- **أولاً: المراجع العربية:**

- **القرآن الكريم.**

ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد البغدادي القرشي، (1410هـ)، ***الصمت وآداب اللسان***، ت: أبو إسحاق الحويني، ط1، بيروت، دار الكتاب العربي.

(1) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن 2/ 62.

(2) البيهقي، المدخل إلى علم السنن 1/ 372 .

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الحنظلي، (1419هـ)، ***تفسير القرآن العظيم***، ت: أسعد محمد الطيب، ط3، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، (1271هـ)، ***الجرح والتعديل***، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

ابن أبي داود، أبو عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، (1423هـ)، ***المصاحف***، ت: محمد ابن عبده، ط1، القاهرة، دار الفاروق الحديثة.

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، (1409هـ)، ***المصنف في الأحاديث والآثار***، ت: كمال يوسف الحوت، ط1، الرياض، مكتبة الرشد.

ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، (1405هـ)، ***الحلة السيراء***، ت: الدكتور حسين مؤنس، ط2، القاهرة، دار المعارف.

ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، (1415هـ). **التكملة لكتاب الصلة**، ت عبد السلام الهراس، ط1، لبنان، دار الفكر للطباعة.

ابن الكيال، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، (1981م)، ***الكواكب النيرات في معرفة الرواة الثقات***، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، ط1، بيروت، دار المأمون.

ابن المقرئ، محمد بن إبراهيم الأصبهاني، (1419هـ)، ***المعجم***، ت: عادل بن سعد، ط1، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع.

ابن المنذر، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، (1423هـ)، ***تفسير القرآن***، ت: سعد بن محمد السعد، ط1، المدينة النبوية، دار المآثر.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد الدارمي، (1393هـ)، ***الثقات***، ت: دائرة المعارف العثمانية، ط1، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد الدارمي، (1420هـ)، ***المجروحين من المحدثين***، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، ط1، الرياض، دار الصميعي للنشر والتوزيع.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، (1326هـ)، ***تهذيب التهذيب***، ط1، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، (د.ت)، ***صحيح ابن خزيمة***، ت: محمد مصطفى الأعظمي، (د.ط)، بيروت، دار المكتب الإسلامي.

ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم، (1412هـ)، ***مسند إسحاق بن راهويه***، ت: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط1، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان.

ابن زنجويه، حميد بن مخلد، (1406هـ)، ***الأموال***، ت: شاكر ذيب فياض، ط1، السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، (1408هـ)، ***الطبقات الكبرى***، ت: زياد محمد منصور، ط2، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم.

ابن عدي، أبو أحمد عبد الله ابن عدي الجرجاني، (1418هـ)، ***الكامل في ضعفاء الرجال***، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد، (1403هـ)، ***البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب***، ت: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، ط3، بيروت، دار الثقافة.

ابن عساكر، علي بن الحسن، (1415هـ)، ***تاريخ دمشق***، ت: عمرو العمروي، ط1، (د.م)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، (1420هـ)، ***تفسير القرآن العظيم***، ت: سامي بن محمد سلامة، ط2، (د.م)، دار طيبة للنشر والتوزيع.

أبو بكر المالكي، عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي، (1414هـ)، ***رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية***، ت: بشير البكوش، ط2، بيروت، دار الغرب الإسلامي.

أبو خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة، (1427هـ)، ***التاريخ الكبير***، ت: صلاح بن فتحي هلال، ط1، القاهرة، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي، (1404هـ)، ***مسند أبي يعلى***، ت: حسين سليم أسد، ط1، دمشق، دار المأمون للتراث.

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (1421هـ)، ***مسند الإمام أحمد***، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرون، إشراف: د عبد الله التركي، ط1، (د.م)، مؤسسة الرسالة.

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، (1394هـ)، ***حلية الأولياء وطبقات الأصفياء***، ط1، القاهرة، دار السعادة.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، (1422هـ)، ***صحيح البخاري***، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، (د.م)، دار طوق النجاة.

البخاري، محمد بن إسماعيل، (د.ت)، ***التاريخ الكبير***، ط دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.11

البزار، أحمد بن عمرو، (1988م)، ***مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار***، ت: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، ط1، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم.

البَلَاذُرِّي، أحمد بن يحيى، (1417هـ)، ***أنساب الأشراف***، ت: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط1، بيروت، دار الفكر.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر، (1424هـ)، ***السنن الكبرى***، ت: محمد عبد القادر عطا، ط3، بيروت، دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، (1423هـ)، ***شعب الإيمان***، ت: عبد العلي عبد الحميد حامد، بإشراف: مختار أحمد الندوي، ط1، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

البيهقي، أحمد بن الحسين، (1412هـ)، ***معرفة السنن والآثار***، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، باكستان، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية.

التميمي، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، (د.ت)، ***طبقات علماء إفريقية***، (د.ط)، بيروت، دار الكتاب اللبناني.

الثوري، سفيان بن سعيد الثوري الكوفي، (1403هـ)، ***تفسير الثوري***، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.

الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع، (1411هـ)، ***المستدرك على الصحيحين***، ت مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، (د.ت)، ***الكفاية في علم الرواية***، ت: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، (د.ط)، المدينة المنورة، دار المكتبة العلمية.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن محمد، (1422هـ)، ***تاريخ مدينة السلام***، ت: بشار عواد معروف، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (1417هـ)، ***الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة***، ت: د. عز الدين علي السيد، ط3، القاهرة، مكتبة الخانجي.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام الدارمي، (1434هـ)، ***مسند الدارمي***، ت: نبيل هاشم الغمري، ط1، بيروت، دار البشائر.

الداني، عثمان بن سعيد، (1414هـ)، ***البيان في عدّ آي القرآن***، ت: غانم قدوري الحمد، ط1، الكويت، مركز المخطوطات والتراث.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (1387هـ)، ***ديوان الضعفاء والمتروكين***، ت: حماد بن محمد الأنصاري، ط2، مكة، مكتبة النهضة الحديثة.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (1405هـ)، ***سير أعلام النبلاء***، ت: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، ط3، د.م، مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (1424هـ)، ***تاريخ الإسلام***، ت: بشار عوّاد معروف، ط1، (د.م)، دار الغرب الإسلامي.

الروياني، محمد بن هارون الرُّوياني، (1416هـ)، ***مسند الروياني***، ت: أيمن علي أبو يماني، ط1، القاهرة، مؤسسة قرطبة.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، (1382هـ)، ***الأنساب***، ت: عبد الرحمن المعلمي اليماني وغيره، ط1، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية.

الشافعي، محمد بن إدريس، (د.ت)، ***الرسالة***، ت: أحمد شاكر، (د.ط)، القاهرة، مكتبة البابي الحلبي.

الطبراني، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، (د.ت)، ***المعجم الكبير***، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.

الطبري، محمد بن جرير، (1420هـ)، ***جامع البيان في تأويل القرآن***، ت: أحمد محمد شاكر، ط1، (د.م)، مؤسسة الرسالة.

الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة، (1415هـ)، ***شرح مشكل الآثار***، ت: شعيب الأرناؤوط، ط1، (د.م)، مؤسسة الرسالة.

العسقلاني، أحمد بن علي العسقلاني، (1418هـ)، ***المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة***، ت: محمد شكور المياديني، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو، (1404هـ)، ***الضعفاء الكبير***، ت: عبد المعطي أمين قلعجي ط1، بيروت، دار المكتبة العلمية.

الفاسي، محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرّوداني، (1408هـ)، ***صلة الخلف بموصول السلف***، ت: محمد حجي، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي.

الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، (1401هـ)، ***المعرفة والتاريخ***، ت: أكرم ضياء العمري، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة.

القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي (د.ت)، ***ترتيب المدارك وتقريب المسالك***، ت: ابن تاويت الطنجي وجماعة، ط1، المغرب، مطبعة فضالة المحمدية.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (د.ت)، ***الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء***، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، (1387هـ)، ***التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد***، ت: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، (د.ط)، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

القرطبي، محمد بن وضاح بن بزيع المرواني، (1416هـ)، ***البدع والنهي عنها***، ت: عمرو عبد المنعم سليم، ط1، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.

القرطبي، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، (1414هـ)، **جامع بيان العلم وفضله**، ت: أبي الأشبال الزهيري، ط1، السعودية، دار ابن الجوزي.

مالك، مالك بن أنس الأصبحي المدني، (1415هـ)، ***المدونة***، ط1، (د.م)، دار الكتب العلمية.

محمد مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف، (1424هـ)، ***شجرة النور الزكية في طبقات المالكية***، ت: عبد المجيد خيالي، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج، (1400هـ)، ***تهذيب الكمال في أسماء الرجال***، ت: بشار عواد معروف، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.

المستغفري، جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ المُعْتَزِّ بنِ مُحَمَّدِ المُسْتَغْفِرِيُّ، (2008م)، ***فضائل القرآن***، ت: أحمد بن فارس السلوم، ط1، (د.م)، دار ابن حزم.

مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، (د.ت)، ***صحيح مسلم***، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (1421هـ)، ***سنن النسائي***، ت: حسن عبد المنعم شلبي، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.

الهروي، القاسم بن سلام الهروي البغدادي، (1415هـ)، ***فضائل القرآن***، ت: مروان العطية وآخرون، ط1، بيروت، دار ابن كثير.

الهروي، القاسم بن سلَّام الهروي البغدادي، (1418هـ)، ***الناسخ والمنسوخ في القرآن***، ت: محمد بن صالح المديفر، ط2، الرياض، مكتبة الرشد.

ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (1995م)، ***معجم البلدان***، ط2، بيروت، دار صادر.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

Ibn Abi Al-Dunya, Abdullah Bin Muhammad Al-Baghdadi Al-Qurashi, (1410 AH), ***El-Samt wa Aadab Al-Lsan***, (In Arabic), T: Abu Ishaq Al-Huwaini, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad al-Hanzali, (1419 AH), ***Tafsir Al- Qur'an Alazeem***, (In Arabic), T: Asaad Muhammad al-Tayyib, 3rd edition, Saudi Arabia, Nizar Mustafa Al-Baz Library.

Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad al-Razi, (1271 AH), ***Al-Jarh and Al-Ta'deel***, (In Arabic), 1st edition, Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.

Ibn Abi Dawud, Abu Abdullah bin Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistani, (1423 AH), ***Al-Masahif***, (In Arabic), T: Muhammad Ibn Abduh, 1st edition, Cairo, Dar Al-Farouk Al-Haditha.

Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Al-Absi, (1409 AH), ***Al-Msannaf Fe Al-Ahaadeeth wl Aathaar***, (In Arabic), T: Kamal Yusuf Al-Hout, 1st edition, Riyadh, Al-Rushd Library.

Ibn al-Abbar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr al-Qudha'i al-Balansi, (1405 AH), ***Hilla al-Sira'***, (In Arabic), T: Dr. Hussein Moanis, 2nd edition, Cairo, Dar al-Ma'arif

Ibn al-Abbar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr al-Qudha'i al-Balansi, (1415 AH). ***The Complementary to the Book of Alselaa***, (In Arabic), by Abdel Salam Al-Haras, 1st Edition, Lebanon, Dar Al-Fikr for Printing.

Ibn Al-Kayyal, Barakat bin Ahmed bin Muhammad Al-Khatib, (1981 AD), ***Al-Kawakeb Al-Nairat Fe Mareft Ahwaal Al-Rwaat***, (In Arabic), T: Abdul Qayyum Abd Rab Al-Nabi, 1st edition, Beirut, Dar Al-Ma'mun.

Ibn Al-Muqra', Muhammad bin Ibrahim Al-Asbahani, (1419 AH), ***Al-Mu'jam***, (In Arabic), T: Adel bin Saad, 1st Edition, Riyadh, Riyadh Company for Publishing and Distribution.

Ibn Al-Mundhir, Muhammad bin Ibrahim bin Al-Mundhir Al-Nisaburi, (1423 AH), ***Tfseer Al-Qur'an***, (In Arabic), T: Saad bin Muhammad Al-Saad, 1st Edition, The Prophet's City, Dar Al-Maather.

Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad al-Darmi, (1393 AH), ***Al-Thiqat***, (In Arabic), T: The Ottoman Encyclopedia, 1st Edition, Hyderabad, The Ottoman Encyclopedia.

Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad al-Darmi, (1420 AH), ***Al-Majroheen Mn-Al-Mohaddtheen***, (In Arabic), T: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, 1st edition, Riyadh, Dar Al-Sami'i for publication and distribution.

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali bin Muhammad Al-Kinani Al-Asqalani, (1326 AH), ***Tahdheeb Al-Tahdheeb,*** 1st Edition, India, The Systemic Knowledge Department Press.

Ibn Khuzaymah, Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah al-Salami, (Dr. T), ***Sahih Ibn Khuzaymah***, (In Arabic), T: Muhammad Mustafa al-Azami, (Dr. I), Beirut, Dar al-Maktab al-Islami.

Ibn Rahawayh, Ishaq bin Ibrahim, (1412 AH), ***Musnad Ishaq bin Rahawayh***, (In Arabic), T: Abd al-Ghafoor bin Abd al-Haqq al-Balooshi, 1st edition, Medina, Al-Iman Library.

Ibn Zangawayh, Hamid bin Mukhaled, (1406 AH), ***Al-Amwal***, (In Arabic) T: Shaker Theeb Fayyad, 1st edition, Saudi Arabia, King Faisal Center for Research and Islamic Studies.

Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea, (1408 AH), ***Al-Tabaqat Al-Kubra***, (In Arabic), T: Ziyad Muhammad Mansour, 2nd Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah, Library of Science and Governance.

Ibn Uday, Abu Ahmed Abdullah Ibn Uday Al-Jarjani, (1418 AH), ***Al-Kamil in the weak men***, (In Arabic), T: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud and Ali Muhammad Moawad, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.

Ibn Adhari al-Marrakshi, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad (1403 AH), ***Al-Bayan al-Maghrib fi Akhbar al-Andalus and al-Maghrib***, (In Arabic), T: c. s. Colan, E.; Levi Provencal, 3rd edition, Beirut, Dar Al Thaqafa.

Ibn Asaker, Ali Ibn Al-Hassan, (1415 AH), ***Tareekh Damascus***, (In Arabic), T: Amr Al-Amrawi, 1st Edition, (D.M), Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

Ibn Katheer, Abu Al-Fida Ismail Bin Omar Bin Katheer, (1420 AH), ***Tafsir Al- Qur'an Alazeem***, (In Arabic), T: Sami Bin Muhammad Salama, 2nd Edition, (D.M), Dar Taibah for Publishing and Distribution.

Abu Bakr Al-Maliki, Abdullah bin Muhammad bin Abdullah Al-Maliki, (1414 AH), ***Riyadh Al-Nufous fi Tabaqat Al-Qayrawan and Ifriqiya Scholars***, (In Arabic), T: Bashir Al-Bakush, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami.

Abu Khaithama, Ahmed Bin Abi Khaithama, (1427 AH***), Ataryx Alkbeer***, (In Arabic), T: Salah Bin Fathi Hilal, 1st Edition, Cairo, Dar Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing.

Abu Ya'la, Ahmed bin Ali al-Mawsili, (1404 AH), ***Musnad Abi Ya'la***, (In Arabic), T: Hussein Salim Asad, 1st edition, Damascus, Dar al-Ma'moun for Heritage.

Ahmed bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani, (1421 AH**), Musnad Imam Ahmed**, (In Arabic), T: Shuaib Al-Arnaout and others, supervision: Dr. Abdullah Al-Turki, 1st edition, (D.M), Foundation the message.

Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq Al-Asbahani, (1394 AH), ***Helyat Al Awlyaa***, (In Arabic), 1st edition, Cairo, Dar Al-Saada.

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abi Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, (1422 AH), ***Sahih Al-Bukhari***, (In Arabic), T: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, 1st edition, (D.M), Dar Touq Al-Najat.

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, (D.T), ***Ataryx Alkbeer***, (In Arabic), edition of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan.

Al-Bazzar, Ahmed Bin Amr, (1988 AD), ***Musnad Al-Bazzar's published in the name of Al-Bahr Al-Zakhar***, (In Arabic), T: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, and Adel Bin Saad, 1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah, Library of Science and Governance.

Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya, (1417 AH), ***Ansab Al-Ashraf***, (In Arabic), T: Suhail Zakkar and Riyadh Al-Zarkali, 1st edition, Beirut, Dar Al-Fikr.

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr, (1424 AH), ***Al-Sunan Al-Kubra***, (In Arabic), T: Muhammad Abdul Qadir Atta, 3rd Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami.

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa, (1423 AH), ***Shoaap Al-Eeman***, (In Arabic), T: Abd Al-Ali Abd Al-Hamid Hamid, under the supervision of: Mukhtar Ahmed Al-Nadawi, 1st Edition, Riyadh, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution.

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein, (1412 AH), ***Mareft Al-Sunn wa Athar***, (In Arabic), T: Abdul Muti Amin Qalaji, 1st Edition, Pakistan, Publications of the University of Islamic Studies.

Al-Tamimi, Muhammad ibn Ahmad ibn Tamim al-Tamimi al-Maghribi al-Afriqi, (Dr. T), ***Tabaqat Olmaa Efricaa***, (In Arabic), (Dr. I), Beirut, the Lebanese Book House.

Al-Thawry, Sufyan bin Saeed Al-Thawry Al-Kufi, (1403 AH), ***Tafsir Al-Thawry***, (In Arabic), 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.

Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Bai', (1411 AH), ***Al-Mustadrak ala Al-Sahihain***, (In Arabic), Dr. Mustafa Abdel-Qader Atta, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi, (D.T), ***Sufficiency in the Science of Narration***, (In Arabic), T: Abu Abdullah Al-Surqi and Ibrahim Hamdi Al-Madani, (D.T), Medina, Dar Al-Maktaba Al-Alami .

Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali bin Muhammad, (1422 AH), ***Tareekh Mdenat Alsslam***, (In Arabic) T: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami.

Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali, (1417 AH), ***Alasma Almbhmh Fy Alnba Almhkmh***, (In Arabic), T: Dr. Izz al-Din Ali al-Sayyid, 3rd floor, Cairo, Al-Khanji Library.

Al-Darimi, Abdullah bin Abdul-Rahman bin Al-Fadl bin Bahram Al-Darimi, (1434 AH), ***Musnad Al-Darimi***, (In Arabic), T: Nabil Hashem Al-Ghamry, 1st edition, Beirut, Dar Al-Bashaer.

Al-Dani, Othman bin Saeed, (1414 AH), ***Al-Bayan Fy Aad Ayaat AL Qur'an***, (In Arabic) T: Ghanem Qadouri Al-Hamad, 1st Edition, Kuwait, Manuscripts and Heritage Center.

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, (1387 AH), ***The Diwan of the Weak and the Forsaken***, (In Arabic), T: Hammad bin Muhammad Al-Ansari, 2nd edition, Mecca, Al-Nahda Al-Haditha Library.

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, (1405 AH), ***Syar Aalam AL-Nobles,*** (In Arabic), T: a group of investigators under the supervision of Shuaib Al-Arnaout, 3rd edition, d.m., Al-Risala Foundation.

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, (1424 AH), ***Taryx al Islam***, (In Arabic), T: Bashar Awad Maarouf, 1st edition, (D.M), Dar Al-Gharb Al-Islami.

Al-Ruyani, Muhammad bin Harun Al-Ruyani, (1416 AH), ***Musnad Al-Ruyani***, (In Arabic), T: Ayman Ali Abu Yamani, 1st edition, Cairo, Cordoba Foundation.

Al-Samani, Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Marwazi, (1382 AH), ***Alansab***, (In Arabic), T: Abd al-Rahman al-Muallami al-Yamani and others, 1st edition, Hyderabad, the Ottoman Knowledge Circle Council.

Al-Shafi'i, Muhammad ibn Idris, (D.T***), Al-Risala***, (In Arabic), T: Ahmed Shaker, (D.I), Cairo, Al-Babi Al-Halabi Library.

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed Abu Al-Qasim Al-Tabarani, (D.T), ***Al-Mujam Al-Kapeer***, (In Arabic), T: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, 2nd edition, Cairo, Ibn Taymiyyah Library.

al-Tabari, Muhammad ibn Jarir, (1420 AH), ***Jami al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an***, (In Arabic), T: Ahmed Muhammad Shaker, 1st Edition, (D.M), Al-Risala Foundation.

Al-Tahawy, Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salama, (1415 AH), ***Sharh Mushkil Al-Athar***, (In Arabic), T: Shuaib Al-Arnaout, 1st edition, (D.M), Al-Risala Foundation.

Al-Asqalani, Ahmed bin Ali al-Asqalani, (1418 AH), ***Al-Mujam Al-Mofhras***, (In Arabic), T: Muhammad Shakur Al-Mayadini, 1st edition, Beirut, Al-Risala Foundation.

Al-Aqili, Abu Jaafar Muhammad bin Amr, (1404 AH), ***Adafaa Al-Kabeer***, (In Arabic), T: Abdul Muti Amin Qalaji, 1st edition, Beirut, the Scientific Library House.

Al-Fasi, Muhammad bin Muhammad bin Suleiman bin Al-Fasi bin Taher Al-Roudani, (1408 AH), ***Selat Al- Khalaf Be Masol Al-Salaf***, (In Arabic), T: Muhammad Hajji, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami.

Al-Fasawi, Yaqoub bin Sufyan bin Jawan Al-Farsi Al-Fasawi, (1401 AH), Al-***Marefa wa Attareekh***, (In Arabic), T: Akram Diaa Al-Omari, 2nd edition, Beirut, Al-Risala Foundation.

Al-Qadi Ayyad, Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Amron Al-Yahsabi Al-Sabti (D.T), ***Arbitration of Perceptions and Approaching the Paths***, (In Arabic) T: Ibn Tawit Al-Tanji and Jamaa, 1st Edition, Morocco, Fadala Al-Muhammadiyah Press.

Al-Qurtubi, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar (D.T), ***AlAntqaa fy fdael Alaymaa Alfqhaa***, (In Arabic), (D.T), Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami.

Al-Qurtubi, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Barr, (1387 AH), ***Altmheed Lma Fy Al Muwatta' of meanings and chains of narrators***, (In Arabic) T: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi and Muhammad Abd Al-Kabeer Al-Bakri, (D.T), Morocco, Ministry of All Endowments and Islamic affairs.

Al-Qurtubi, Muhammad bin Waddah bin Bazi' Al-Marwani, (1416 AH), ***Albedaa Wanahi Anha***, (In Arabic), T: Amr Abdel Moneim Salim, 1st edition, Cairo, Ibn Taymiyyah Library.

Al-Qurtubi, Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar, (1414 AH), ***Jami -Bayan Alelm wfadloh***, (In Arabic), T: Abi Al-Ashbal Al-Zuhairi, 1st Edition, Saudi Arabia, Dar Ibn Al-Jawzi.

Malik, Malik bin Anas Al-Asbahi Al-Madani, (1415 AH), ***Al-Mudawana***, (In Arabic), 1st edition, (D.M), Dar Al-Kutub Al-Alami.

Al-Qurtubi, Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar, (1414 AH), ***Jami -Bayan Alelm wfadloh***, (In Arabic), T: Abi Al-Ashbal Al-Zuhairi, 1st Edition, Sau Al-Mazi, Youssef bin Abd al-Rahman bin Yusuf Abu al-Hajjaj, (1400 AH), ***Tahdheeb al-Kamal fi Asma' al-Rijal***, (In Arabic), T: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Beirut, Al-Risala Foundation.

di Arabia, Dar Ibn Al-Jawzi.

Al-Mustaghfari, Jaafar bin Muhammad bin Al-Moataz bin Muhammad Al-Mustaghfiri, (2008 AD), ***Fdaael Al-Qur'an***, (In Arabic), T: Ahmed bin Fares Al-Salloum, 1st edition, (D.D.), Dar Ibn Hazm.

Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi, (D.T), ***Sahih Muslim,*** (In Arabic), T: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, D.I., Beirut, Dar Revival of Arab Heritage.

Al-Nisa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, (1421 AH), ***Sunan al-Nisa'i***, (In Arabic), T: Hassan Abdel Moneim Shalabi, 1st edition, Beirut, Al-Risala Foundation.

Al-Harawi, Al-Qasim bin Salam Al-Harawi Al-Baghdadi, (1415 AH), ***Fdaael Al-Qur'an***, (In Arabic), T: Marwan Al-Attiyah and others, 1st edition, Beirut, Dar Ibn Katheer.

Al-Harawi, Al-Qasim bin Salam Al-Harawi Al-Baghdadi, (1418 AH), ***Al-Naasekh wa Al-Mansookh Fe Al-Qur'an***, (In Arabic), T: Muhammad bin Saleh Al-Mudayfer, 2nd edition, Riyadh, Al-Rushd Library.

Yaqut, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamwi, (1995 AD), ***Mojam Al-Bldan***, (In Arabic), 2nd edition, Beirut, Dar Sader.